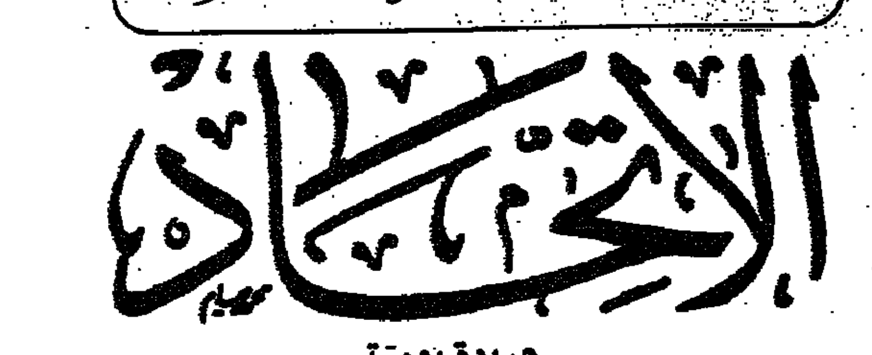
يا عمال العالم اتحدوا





جريدة يومية

* الثلاثاء ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٦، الموافق ١٦ ربيع الأولى ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٥٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 158/43 – 18.11.1986 – Price: 50 Agorah
יום שלישי 18.11.1986 – המחיר: 50 אגורה

كتلة «الجبهة» تطالب ببحث البوغروم المعادي للعرب في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، يوم أمس، اقتراحا مستعجلا لجدول الأعمال حول «البوغروم» الذي نفذه غلاة المستوطنين واتباعهم وتلاميذ المدارس الدينية اليهودية ضد أهالي القدس العربية والمواطنين العرب.

وجاء في معرض ايضاح ضرورة بحث الموضوع ان قتل تلميذ المدرسة الدينية اليهودية والبوغروم ضد المواطنين العرب يلزمان ببحث مستعجل حول الأسباب الاساسية لاستمرار سفك الدماء وحول ضرورة اقامة سلام عادل يضع حداً للاحتلال ويحول دون استمرار سفك الدماء.

صحيفة قبرصية تحذر من عدوان على سوريا

● نيقوسيا - «تاس» - أكدت صحيفة «خارافغي» القبرصية، أمس، ان التهديدات الامريكية والبريطانية ضد سوريا تزيد مخاوف الشعب القبرصي من احتمال استخدام القواعد العسكرية البريطانية القائمة على اراضي الجزيرة في اية لحظة لشن عدوان على هذه الدولة العربية الصديقة.

واشارت الى انه من الواضح ان المناورات العسكرية، التي تجريها الان القوات البريطانية في قبرص، تمثل جزءا مكملاً للاستعدادات لشن العدوان في شرقي البحر الأبيض المتوسط.

ودعت الصحيفة الى اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لاحباط المخططات المغامرة للامبرياليين البريطانيين والامريكيين التي تهدد بنسف السلام في المنطقة.

«بوغروم» في القدس العربية

غلاة العنصريين يحاولون احراق بيوت عربية

* تلاميذ المدرسة الدينية اليهودية يقذفون الزجاجات الحارقة والاحجار الكبيرة على المواطنين العرب * اشعال النار في بيت عائلة السلايمة * نواب «الجبهة» يستنفرون الرأي العام ويطالبون المسؤولين بالتحرك لوقف «البوغروم» *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شن تلاميذ المدرسة الدينية اليهودية في عقبة الخالدية، في القدس القديمة، مساء أمس، حملة اعتداءات دموية جديدة على الأهلين العرب في المنطقة واستخدم المستوطنون، الذين يتحصنون في بناية شاهقة كالقلعة، الزجاجات الحارقة والحجارة الكبيرة.

واسفرت هذه الحملة عن اضرام النيران في بيت عائلة السلايمة في عقبة الخالدية. كذلك ألقيت زجاجات حارقة على منزل ابو ماجد السويطي ودكان عادل النابلسي ومنزل عريف ابو صبيح. ويخشى التجار العرب في المنطقة من التوجه الى محلاتهم، صباح اليوم، وقد التهمتها النيران. كذلك يستخدم المستوطنون الحجارة الضخمة (بوزن ٢ كيلو غرام او أكثر) ويلقونها باتجاه اي مواطن عربي يمر في المنطقة. وأدت هذه الاعتداءات بالمواطنين العرب في المنطقة الى التزام منازلهم والتزود بأنابيب اطفائية في حالة اضرام النار في المنازل.

ويصف المواطنون العرب الوضع بانه بات لا يطاق، خاصة وأن قوات «النظام» ... المنطقة لا تحرك ساكنا لوقف اعتداءات المستوطنين وانما توجه حريتها باتجاه المواطنين العرب. وفي هذا الاطار رشق احد الاطفال العرب المستوطنين بعد القاء زجاجات «المولوتوف»، بحجر فلاحقه الجنود.

وعلى هذه الخلفية توجه ممثلون عن الأهلين العرب في المنطقة الى نواب «الجبهة» في الكنيست للاتصال بسلطات الشرطة. فسارع نواب «الجبهة» الى الاتصال بقائد شرطة القدس ومفتش الشرطة العام، دافيد كراوس، واطلعوهما على الاعتداءات الاخيرة. وطلبا منهما التدخل فوراً لوضع حد لها. فوعدا بتنفيذ ذلك.

● اعتداء دموي على مواطن عربي ●

وبلغنا، أيضاً، أن مدرساً عربياً من حي «ضاحية البريد» في شمال القدس المحتلة تعرض، ظهر أمس الاول، لعدوان دموي نفذه أحد الجنود.

وملخص ما حدث ان المدرس المذكور (سفيان ابو رميلة) كان يسافر في باص رقم ٢٥ (الذي يصل الى حي «نفي يعكوف»، قرب ضاحية البريد). فبدأ أحد الجنود باستفزازه. وطلب المدرس العربي من سائق الباص انزاله قرب مركز شرطة

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

بمساعدة قوات «الامن» وحمايتها
●● استمرار الاعتداءات على أهالي القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعيش المواطنون العرب في القدس المحتلة جواً من التوتر، جراء الاعتداءات المكثفة لحرس الحدود والمستوطنين وطلاب المدارس الدينية اليهودية، عليهم في أعقاب مقتل طالب المدرسة الدينية «اليشيفاة» يوم السبت الماضي. ففي البلدة القديمة اعتدت مجموعة من المستوطنين على عائلة ابو سرية.. وألقت مجموعة ثانية مجموعة من الزجاجات الحارقة على مقهى في سوق الباشورة وأحرقت طاولة «بلياردو».

واعتدت مجموعة من حرس الحدود، فجر أمس الاثنين، على الشاب عماد الحلاق (٢٧ عاما) في اثناء عودته من العمل من إحدى المطابع.

وتظاهر، مساء أمس الاول، أتباع «اليشيفوت» في منطقة المتدينين في حي «رموت اشكول». وأغلقت الشرطة اطراف شارع «رموت اشكول» بالحواجز في وجه السيارات العربية، بحجة «الحفاظ على حياة المواطنين». ويذكر ان شارع «رموت اشكول» يعتبر الشارع الرئيسي الذي يربط بين شمال القدس وشرقها بباقي ضواحي المدينة.

● في حين كان غلاة المستوطنين يتحركون لتنفيذ «البوغروم» كان حراس «الأمن» منشغلين في تفتيش الشبان العرب والاعتداء عليهم واثارة اجواء من الرعب في القدس العربية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

الطيور على أشكالها تقع !

اسرائيل «تمدّ» جنوب أفريقيا بطائرات للتزود بالوقود في الجو!

● وشركة اسرائيلية تنشر اعلاناً في جنوب افريقيا حول أساليب التحايل على العقوبات ●

● لندن - «تاس» - أفادت جريدة «صانداي تلغراف» اللندنية، أمس (الاثنين)، أن جمهورية جنوب افريقيا عقدت، مؤخراً، صفقة سرية مع اسرائيل اشترى، بموجبها، النظام العنصري من اسرائيل طائرتين حديثتين من طراز «بوينغ - ٧٠٧» تزودان الطائرات الأخرى بالوقود في الجو.

وأكدت الجريدة أن هاتين الطائرتين وكذلك تكنولوجيا التزويد بالوقود في الجو، التي قدمتها اسرائيل، تسمح لطيران جنوب أفريقيا بتوسيع نشاطه الى حد كبير.

واشارت صحيفة «صانداي تلغراف» الى ان بوسع المقاتلات القاذفة التابعة لنظام الابارتهايد حاليا، الوصول الى اية مدينة في القسمين الأوسط والجنوبي من افريقيا !

ومن ناحية اخرى، كشف اعلان، نشر على سبيل الخطأ، في احدى صحف جنوب افريقيا، هذا الاسبوع، عن عمليات يقوم بها وسطاء اجانب يعملون في مجال التصدير والاستيراد في جنوب افريقيا للتحايل على العقوبات الاقتصادية المفروضة على بريتوريا. وقد نشرت هذا الاعلان شركة «فواياجر كوربوريشن» (ومقرها شارع هاتوريش ١٢٦ بالقدس) في صحيفة «بيزنس داي» أكدت فيه انه «يمكن التحايل على أية عقوبة عن طريق ممثلينا مقابل عمولة متواضعة». هذا ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعرض الشركة خدمات تجارية «فوق العادة» مثل نقل البضائع من سفينة الى أخرى واستخدام فواتير مزورة وشهادات مزورة والتخزين الموقت والمقايضة واعادة شراء البضائع.

وقد أصبحت عمليات التحايل على العقوبات مسألة على درجة عالية من السرية في جنوب افريقيا، وهي من اختصاص الحكومة.

وصرح ايرول أنستي، المتحدث باسم المكتب المحلي للشركة الاسرائيلية، بأن الشركاء الامريكيين نشروا هذا الاعلان بدون التشاور معه. وقالوا «إننا نعمل في مجال التصدير والاستيراد، منذ ثماني سنوات، ونحن نعرف ماذا نفعل جيداً. ولنا مكاتب في ثماني مناطق تجارية حرة موزعة في جميع انحاء العالم ونحن لا نقبل نشر أساليبنا في العمل».

بينما حذر بات كوربين، رئيس الغرفة التجارية في جوهانسبورغ، من الادلاء بأية معلومات حول اساليب التحايل على العقوبات التي فرضت على جنوب افريقيا.

الكنيست تبحث موضوع تزويد ايران بالسلاح يوم غد، الاربعاء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، اقتراحاً عادياً لجدول الاعمال لبحث موضوع قيام الولايات المتحدة واسرائيل بتزويد ايران بالسلاح. وجاء في الاقتراح إنه بناء على المعلومات التي نشرت، مؤخرا، يتضح ان اسرائيل والولايات المتحدة تزودان ايران بالسلاح، مما يعتبر صب الزيت على نيران الحرب بين ايران والعراق - هذه الحرب التي تكلف شعبي البلدين ملايين القتلى والجرحى ودماراً عظيما.

وعليه، طالبت «الجبهة» ببحث الموضوع في الكنيست لحمل حكومة اسرائيل على التوقف عن تزويد ايران بالسلاح. وستبحث الكنيست الموضوع يوم غد الاربعاء.

«أمل» تواصل عدوانها على مخيمي برج البراجنة والرشيدية

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المعارك استؤنفت، صباح أمس (الاثنين)، بين الفلسطينيين وبين عصابات حركة «أمل» حول مخيم برج البراجنة في منطقة بيروت.

واشارت الوكالة الى وقوع قصف متقطع، امس، بين عصابات «امل» وبين المدافعين عن مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين بالقرب من مدينة صور.

اسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل: ٨٦/١١/١٧)

العملة	«يتيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٣٧٥ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧٧٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٧٠٣ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٣٨٢ ش.ج

*● تعرفة ... - ١،٧٧٦٠ ش.ج
● «شوفه» - ١،٥٠٨ - ١،٥٥٠ ش.ج

الاتحاد
أوقفوا هذا الجنون

[illegible]

صحيفة سوفييتية :
واشنطن واسرائيل معنيتان بإطالة أمد حرب الخليج

● موسكو - «تاس» - ذكرت صحيفة «انباء موسكو»، امس الاول، انه صار واضحا لكل من يحاول موضوعيا تحليل جوهر السياسة الشرق اوسطية للولايات المتحدة ان اطالة امد الحرب العراقية - الايرانية بكل الوسائل تشكل حجر الزاوية لنهج الحليفين الامريكي والاسرائيلي المعادي للعرب. وهذا يعطيهما امكانية اضعاف القدرة البشرية والاقتصادية لبلدين كبيرين في المنطقة مثل ايران والعراق ويلهيهما، في ان واحد، عن النضال من اجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي ضد العالم العربي ومن اجل تسوية عادلة في الشرق الاوسط. ويسمح ذلك لهما بالابقاء على بلدان الخليج الاخرى في ذعر دائم مهددين اياها بخطر توسيع الحرب في المنطقة. وبذريعة سهر مزعوم على امنها وأمن خطوط مواصلات النفط توسع الولايات المتحدة هناك قدرتها العسكرية.

«التحالف الدمقراطي» الفلسطيني ينتقد تصريحات رئيس المنظمة لتلفزيون «القوات اللبنانية»

● براغ، لمراسلنا الخاص، تلفونياً - تعقيباً على التصريحات، التي أدلى بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لتلفزيون القوات اللبنانية صرح ناطق رسمي باسم التحالف الدمقراطي - الفلسطيني يوم السبت (١١/١٥) بما يلي:

«إن التصريحات التي ادلى بها ياسر عرفات لتلفزيون القوات اللبنانية تلحق اساءة بالغة بمصالح شعبنا الفلسطيني في لبنان ونضاله من اجل حماية حقوقه ووجوده الوطني. وتسيء الى العلاقات الأخوية بين الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية. وتعطي الذرائع لتأجيج محاولات بذر الفرقة والعداء بين الشعبين الشقيقين.

«وتأتي هذه التصريحات، في الوقت الذي تتصاعد فيه حملة الضغوطات والتهديدات الامبريالية الصهيونية ضد سوريا، لتصب الماء في طاحونة حملات الافتراء والاتهامات الباطلة الهادفة الى التمهيد لشن عدوان واسع على سوريا، بهدف دفعها الى التخلي عن نهجها الوطني وارغامها على القبول بمشاريع الاستسلام والهيمنة الامريكية الاسرائيلية.

«إن هذه التصريحات توجه طعنة للقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية المناضلة ضد الاحتلال الاسرائيلي والمتعاونين معهم ومن اجل تحرر لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه وتطوره الدمقراطي.

«ويؤكد التحالف الدمقراطي أن الوقف النهائي للاعتداءات التي تشنها حركة «أمل» على مخيمات شعبنا في لبنان سيساهم في تعزيز التحالف الكفاحي الفلسطيني الوطني اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وفي عزل كل الأصوات والاتجاهات التي تسعى الى فك تحالف الثورة الفلسطينية مع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية.

حرائق في القدس وعدوان جديد على المخيمات

● طائرات هيلكوبتر تغير على مواقع في «عين الحلوة» ● شمير يعتبر غارة أمس الأول عملاً «روتينياً» ●

● القدس - ذكر الناطق العسكري الاسرائيلي ان طائرات الهليكوبتر الحربية الاسرائيلية اغارت بعد ظهر امس مرة أخرى، على مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين. وقال في صلف المعتدي ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة .

وقد اسفر القصف عن تدمير مبنى مؤلف من طابقين استخدم على حد قول - راديو «صوت اسرائيل» - قاعدة لانطلاق مقاتلي «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني».

وافاد راديو «مونت كارلو» بان سبع طائرات هليكوبتر اسرائيلية اقلعت من على متن احدى القطع البحرية المرابطة قبالة صيدا واغارت على المخيم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية،

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

عبد الحليم ابو غزالة :
علاقاتنا مع واشنطن «علاقات أمن ودفاع ومصالح مشتركة» !

● القاهرة - صرح عبد الحليم ابو غزالة، وزير الدفاع المصري، في حديث ادلى به لمجلة «ديفينس نيوز» الأمريكية ونشرت «الأهالي» القاهرية جزءاً منه في عددها يوم الاربعاء ١٢ الجاري، صرح بأن مصر اصبحت من أفضل أصدقاء واشنطن في العالم العربي.

واضاف ابو غزالة ان العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ليست علاقات مصارف وارقام وديون ومدفوعات، ولكنها علاقات أمن ودفاع ومصالح مشتركة.

وذكر وزير الدفاع المصري ان حجم المستحقات على ديون مبيعات الأسلحة يبتلع ٨٠٪ من اجمالي «المساعدات» الاقتصادية لمصر، وسيبتلع ١٠٠٪ من «المساعدات» في الاعوام الخمسة القادمة.

تعقيباً، المعارضة المصرية تؤكد
لا يمكن الخروج من الأزمة دون اجراء تغييرات جوهرية

● القاهرة - انشأت صحيفة «الأهالي» القاهرية، يوم ١٢ الجاري، افتتاحية أوضحت فيها موقف المعارضة المصرية من التغير الوزاري الأخير في الحكومة المصرية حيث حل عاطف صدقي مكان علي لطفي في منصب رئيس الوزراء. وفيما يلي ما جاء فيها :

لم تكن سياسة حزب «التجمع»، في يوم من الايام، سياسة تقررت في ضوء ما قد يجري من تغيير في الوزارات والاشخاص، بل في ضوء ما يجري من تغيير في السياسات.

ومنذ أن تولى الرئيس مبارك الحكم، تغيرت الوزارات بمعدل مرة كل سنة وثلاثة أشهر تقريباً. ولكن لم تتغير السياسات، بل زادت اوضاع مصر تفاقماً، وبلغت الأزمة الاقتصادية والمالية حداً خطيراً.

وقد قيل أن من اسباب التغيير الوزاري احتدام الخلافات بين الوزراء، وعجز رئيس الوزراء عن السيطرة على الموقف، وبالذات فيما يتعلق بسياسة الحكومة الاقتصادية. وبالتالي كان لسياسة الدولة الاقتصادية، التي عارضها حزب «التجمع» على الدوام، دور في بلوغ الأزمة حد اسقاط الوزارة.. ولكن ليس في تشكيل الوزارة الجديدة ما ينبىء بتغيير في هذه السياسة الاقتصادية، بل بتغيير فقط في بعض الوجوه.

وقد تمثل الوجوه الجديدة قدرة أكبر على الانجاز. ولكن وثائق تشكيل الوزارة لا تلتفت على الاطلاق الى أوجه النقد التي قدمتها احزاب المعارضة، وفي مقدمتها حزب «التجمع»، لسياسات الحكومة السابقة. ولذلك كان التغيير الوزاري تغييراً بهدف ترشيد السياسات القائمة وتثبيتها، لا لادخال تغييرات جوهرية عليها.

وما لم تكن هناك تغييرات جوهرية، فليس من سبيل الا ان يواصل حزب «التجمع» معارضته، وأن يؤكد الحاجة الى هذه التغييرات الجوهرية كشرط لا مناص منه لاخراج البلاد من مأزق يزداد تفاقماً، وحالة تهدد مصر في صميم استقرارها وأمنها.

ولا ينطلق حزب التجمع من المعارضة لمجرد المعارضة. وانما ينطلق من مواقف مبدئية تقررها التوجهات السياسية لا التغيير في الاشخاص والوجوه.

حبش يزور تشيكوسلوفاكيا

● براغ - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن وكالة الأنباء التشيكوسلوفاكية «سي.تي.كيه.»، امس (الاثنين)، ان وفداً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة جورج حبش، الأمين العام للجبهة، يزور حاليا تشيكوسلوفاكيا، تلبية لدعوة من الجبهة الوطنية التشيكوسلوفاكية.

وقد كان في استقبال حبش لدى وصوله براغ فاسيل بيلاك، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار محلية. وتتوقع ان يكون الجو غدا ويعد غد غائما جزئيا. أما في يوم الجمعة فتتوقع دائرة الأرصاد ان تتراكم الغيوم وتسقط امطار في مختلف انحاء البلاد.

وفي البحر المتوسط ... رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر بين مائج وعالي الامواج.

حاسي يعلن انه بريء وانه تعرض لعمليات تعذيب وحشي

● برلين الغربية - عن و.ص.ف - أكد المواطن الاردني احمد حاسي (شقيق نزار هنداوي) في جلسة المحكمة امس في برلين الغربية انه تعرض لعمليات تعذيب نفسي في السجن لكي يوقع على اعترافات تدينه بتهمة الاعتداء على مؤسسة المانية غربية اسفر عن اصابة تسعة اشخاص، وبأن سوريا متورطة في الأمر.

وقال حاسي لقد عزلوني لمدة ستة اشهر لكي يدفعوني الى الانتحار ولكي يشلوا تفكيري وظلوا يرددون على مسامعي اصواتاً لكي تكتب على شكل اعترافات كما يشاءون وملخصها ان سوريا متورطة في «الارهاب».

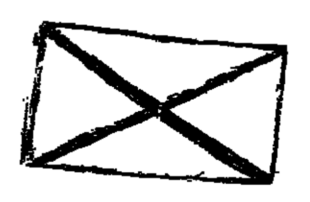
وأوضح حاسي ان زميله المتهم فاروق سلامة (مواطن اردني ايضا) تعرض لعمليات تعذيب مماثلة. وقد هددوني بالقتل ووضعوا المخدرات في طعامي. وقال «انني بريء واريد محامياً دولياً عربياً».

قرارات المؤتمر الثاني للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(الناصرة ـ ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٦)

١ ـ يعود المؤتمر الثاني للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويؤكد معارضة الجبهة لسياسة حكومة «التكتل القومي» برئاسة شمير ـ بيرس ويؤكد ان الجبهة ستواصل النضال من أجل إسقاط هذه الحكومة التي تعتمد سياسة خطيرة، سياسة معادية للسلام مع الشعب العربي الفلسطيني ومع العالم العربي على أساس عادل ودائم، ومؤيدة بحماس لسياسة الولايات المتحدة الحربية، هذا التأييد الذي انعكس، مؤخراً، في انضمام اسرائيل الى «حرب النجوم».

... ضد المؤامرات



٢ ـ تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام و...

ـ العربي من أجل الغاء سياسة التمييز القومي الرسمية بكل جوانبها ... المعتمدة ضد الجماهير العربية، من أجل وقف سياسة النهب ومصادرة الاراضي، من اجل وقف عمليات هدم البيوت، من اجل المساواة التامة للسلطات المحلية العربية في الميزانيات، العادية وميزانيات التطوير، وفي القروض والهبات، من أجل وقف التمييز على اساس قومي ضد العمال العرب، من اجل المساواة التامة للفلاحين العرب، من اجل وقف كل تمييز ضد الطلاب العرب ومن اجل الاعتراف الرسمي بلجان الطلاب العرب في الجامعات، ومن اجل الغاء التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة العربية الدرزية.

اننا فخورون بروح الوحدة الواسعة بين الجماهير العربية والتي أسهمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات المحلية، اسهاماً حاسماً، في ترسيخها وتقويتها من اجل تحقيق المساواة التامة، القومية والمدنية، واشتراك الجماهير العربية الحقيقي في حياة الدولة، ولشن معركة عنيدة ضد العنصرية والشوفينية الرسمية المعادية للعرب ومن اجل سن قانون يحظر العنصرية والتحريض العنصري.

وستواصل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات المحلية وكتلتا الجبهة في الهستدروت وفي الكنيست وممثلوها في السلطات المحلية وفي كل الاطر والهيئات الشعبية الاخرى، بذل كل الجهود من اجل توحيد الجماهير العربية على اساس برنامج النضال من اجل المساواة والتعاون اليهودي ـ العربي ومن اجل الدمقراطية وأخوة الشعوب.

٣ ـ تناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضد السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية الحكومية التي تعتمد على مواصلة التقليص وتعميقه في ميزانيات وزارات الخدمات الشعبية، واغلاق المصانع وأماكن العمل وتعميق مشكلة البطالة.

ان نضالات العمال في القطاع الخاص والحكومي والهستدروتي، تثبت ان العمال لا يوافقون على هذه السياسة التي تمس أماكن عملهم ولقمة عيشهم وخاصة لأبناء الطبقات الفقيرة في حين تجد، دائما، الاموال للمصروفات العسكرية وللمستوطنات ولمواصلة الاحتلال وللخطط الحربية المغامرة ضد شعوب المنطقة.

اننا نقف الى جانب العمال في «اليانس» و «سوليل بونيه» و «بري ـ زي» و «تديران» وفي عشرات المصانع الأخرى والذين يناضلون ضد اغلاق المصانع وضد عمليات الفصل الجماعية.

اننا نقف الى جانب الممرضات وكل قطاعات جماهير العاملين في نضالاتهم من اجل اتفاقيات عمل تحمي مستوى أجورهم وحقوقهم النقابية الأخرى.

اننا نؤيد وندعم النضال الذي يخوضه العمال في الوسط العربي من أجل حل سريع لأزمة البطالة الخطيرة بينهم بشكل خاص (حتى ٢٣٪ من قوة العمل)، ومن أجل اقامة مصانع حكومية وهستدروتية في القرى والمدن العربية ومن أجل الاعلان عنها مناطق تطوير.

اننا نؤيد وندعم نضال العمال العرب من اجل اقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية بموجب دستور الهستدروت ومن أجل ردّ والغاء الاعتبارات الشوفينية التي تميّز العمال العرب، سلباً.

النضال يجب ان يدور على أساس وحدة كل العمال، اليهود والعرب، ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال التي تخدم مصالح أصحاب الرساميل الكبار، الاجانب والمحليين، من اجل تغيير سياسة الهستدروت من سياسة الدعم للحكومة واصحاب الرساميل الى سياسة الدفاع المثابر عن حقوق العمال.

٤ ـ تناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضد التمييز الطائفي وتؤيد نضال احياء الفقر وبلدات التطوير ضد التمييز الاجتماعي الخطير الذي تعاني منه. ان شعار : «الأموال للاحياء وليس للمستوطنات» يعبر عن الوعي الآخذ بالازدياد بأن سياسة الحرب والاحتلال تمسّ ليس فقط بالشعب الفلسطيني وبالشعوب العربية وانما ايضا بالطبقات العمالية والفقيرة في المجتمع الاسرائيلي.

وتقف الجبهة الى جانب النضال الذي يخوضه ابناء الطوائف الشرقية من أجل المساواة التامة ومن أجل تخصيص الأموال والميزانيات اللازمة للقضاء على الفجوات القائمة ولتأمين فرص العمل ولتطوير الخدمات على أساس متساو لبلدات التطوير.

وستكون الجبهة في الكنيست والهستدروت وفي السلطات المحلية وفي الهيئات الشعبية، دائما، على رأس النضال العادل الذي تخوضه بلدات التطوير واحياء الفقر.

٥ ـ تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى تصعيد النضال اليهودي ـ العربي على أساس واسع ضد الكهانية والعنصرية وضد سياسة التمييز والتحريض ضد العرب الرسمية التي تشجع العنف ضد العرب وكذلك ضد خطر الفاشية. اننا نطالب بالغاء أوامر الطوارىء الانتدابية من سنة ١٩٤٥.

لا يمكن تجزيء الدمقراطية. الدمقراطية والمساواة والتثقيف على أخوة الشعوب هي حاجة ماسة للجماهير العربية، وللمواطنين اليهود، وللدمقراطية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحيي وتشجع الجماهير العربية التي تناضل بشجاعة ووحدة، سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية، ضد كل اشكال ومظاهر العنصرية والعداء للعرب. وسنكون معا، دائما، في نضال مشترك في هذه المعركة المصيرية.

٦ ـ تؤكد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مرة أخرى، ان القانون الذي يحظر اللقاءات والاتصالات مع م.ت.ف هو قانون ارهابي، معاد للسلام وللحريات الدمقراطية والسلام بين اسرائيل وبين الشعب العربي الفلسطيني.

ان منع الاتصالات مع م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، يكشف حقيقة كون حكومة شمير ـ بيرس تخاف من السلام وتخرّب كل الجهود من أجل السلام.

اننا نحيّي لقاء قوى السلام الاسرائيلية مع وفد م.ت.ف في رومانيا وندعو الى تصعيد النضال من أجل الغاء هذا القانون المعيب. نحن نواصل اعتبار م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ونتصرف في علاقتنا معها وتوجهنا اليها انطلاقاً من هذه الحقيقة وعلى أساسها.

٧ ـ ... الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن تضامنها الكامل مع نضال الشعب ... الفلسطيني من أجل تصفية الاحتلال ومن أجل الانسحاب الكامل من المناطق ... حزيران ١٩٦٧ ومن أجل اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل.

وتطالب الجبهة بالغاء ضم الجولان وباحترام الحقوق القومية الكاملة للعرب السوريين في الجولان.

اننا نشير بايجاب الى اتفاق براغ بين فتح والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني ونتمنى ان تتكلل بالنجاح الجهود المبذولة من أجل إعادة الوحدة الشاملة الى صفوف م.ت.ف على أسس تقدمية ومعادية للامبريالية، على أساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر واتفاق عدن ـ الجزائر، وعلى أساس الغاء اتفاق عمان والتخلص من الأوهام بأن طريق عمان الرسمية والقاهرة الرسمية، طريق الامبريالية الامريكية، تستطيع جلب خلاص أي كان. ان تطوراً كهذا من شأنه خدمة قضية الشعب الفلسطيني العادلة وقضية السلام الشامل والعادل في منطقتنا.

فقط بالنضال المبدئي والمثابر، بالوحدة المتينة داخل صفوف م.ت.ف، وبالتحالف مع كل اصدقاء القضية الفلسطينية، وقبل كل شيء مع العالم الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفييتي، يمكن تحقيق الاهداف القومية والوطنية العادلة.

وتعبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن التضامن الاخوي مع النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال بكل جرائمه وادواته، ومن أجل الغاء أمر الطرد من الوطن بحق الصحفي والاديب اكرم هنية وتعبر عن تضامنها الكامل مع الوطنيين الفلسطينيين السجناء في سجون الاحتلال.

وتدعو الجبهة كل قوى السلام في اسرائيل الى تعميق التضامن مع الشعب في المناطق المحتلة المناضل ضد الاحتلال، ضد محاولات فرض قيادة بديلة لـ م.ت.ف، ضد مؤامرات الاحتلال والنظام الاردني بالدعم الامريكي المسمى «خطة التقاسم الوظيفي».

اننا نتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد سياسة الطرد من الوطن، والاعتقالات الادارية واعتداءات الاحتلال على المعاهد الاكاديمية والنقابات العمالية وعلى المؤسسات التعليمية والثقافية.

٨ ـ ستواصل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المعركة من أجل المساواة في الحقوق للمرأة في كل المجالات ـ في العمل، في المجتمع، وفي العائلة.

٩ ـ تعبر الجبهة عن تضامنها وتأييدها لنضال الجامعات والطلاب من أجل زيادة ميزانيات الجامعات وضد رفع أجر التعليم وضد التنكيل بالطلاب العرب ومن أجل الاعتراف الرسمي بلجان الطلاب العرب في الجامعات ومن أجل الغاء أمر الطرد من الجامعة بحق الطالبين جعفر فرح ومحمد غنايم، من قادة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.

في الندوة الخاصة التي اقيمت في طمرة:

ذكريات ومعلومات جديدة حول شخصية وحياة الشاعر نوح ابراهيم، شهيد فلسطين

* لجنة احياء ذكرى الشهيد نوح ابراهيم تنجح في جمع المعلومات والشهادات حوله * مجموعة من شهود العيان يروون أمام الحضور قصة استشهاده ويكشفون ان هناك ثلاثة من رفاقه سقطوا معه * سالم جبران : «نوح ابراهيم هو الترجمة الادبية لظاهرة عز الدين القسام السياسية» * سعود الاسدي : «الشعر ثورة ومش تفاعيل ونغم. ونوح ابراهيم اعطى بشعره ثورة هم» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ

ـ كان شقيقي معهم لما استشهدوا. لكنا عرفنا فقط بعد شهر. وسمعنا ان أهل طمرة غسلوهم ودفنوهم..

ـ لا تكفري يا حجة. الشهيد لا يُغسَّل. دمه طاهر. ويدفن بدمه. أنا شخصياً كنت واقفا على دفنه..

هكذا.. بمثل هذا الحوار المؤثر والذكريات الرائعة عن اربعة من ثوار شعبنا الفلسطيني الذين استشهدوا بعد ان قتلتهم قوات المستعمر البريطاني بغارة جوية. سارت الندوة الادبية ـ الوطنية حول شخصية الشاعر الشهيد نوح ابراهيم وشعره. وقد جاءت هذه الندوة، مساء الخميس الماضي، بعد ان ازيح الستار عن ضريح الشهيد الذي اقيم في طمرة بمبادرة مجلس طمرة المحلي وجبهة طمرة الدمقراطية.

ادار الندوة الاستاذ راجح عياشي، عضو قيادة جبهة طمرة ومركز اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى نوح ابراهيم. فأطلع الحضور على نتائج الابحاث التي اجرتها اللجنة خلال عدة أشهر فقال: «لقد سقط نوح ابراهيم ليس في جبل ضميدة كما نشر حتى الآن انما في جبل الصنيبعة المحاذي لقرية طمرة. ولم يستشهد وحده انما كان معه ثلاثة ثوار آخرون هم محمد خضر قبلاوي وعمره ٢٣ عاماً وكان معروفاً يومها بكنيته «ابو جلدة». وعز الدين خلايلة من مجد الكروم. وثائر سوري لم تتمكن من معرفة اسمه وعرفنا كنيته «أبو رعد». وقد كان نوح ابراهيم اكبرهم. وقتلوا اثر غارة بريطانية بالطائرة».

وتابع راجح عياشي: «ولد نوح ابراهيم في حيفا في العام ١٩١٠ وربما ١٩١١. بدأ حياته في البيت رقم ٣٠ في حي وادي النسناس. تعلم في مدرسة الجمعية الاسلامية في وادي الصليب. استشهد والده وهو ما زال طفلاً. فتربى على يد الراهبة روت سنيل. وفي المدرسة عامل احدى المدرسات كأنها امه واسمها أدمى مسلم خوري. وتقول ابنتها فيوليت خوري ـ «قالت له امي برضاي عليك يا ما تروح. فقال لها: «لا تخافي يا. خلقنا للشهادة». وكان معروفاً عنه وهو في سن الدراسة انه مع الثوار. وكان يدرب زملاءه الطلاب على العصي لمقاومة المستعمرين».

وكانت مفاجأة الندوة جلب عدد من شهود العيان واقارب الشهداء. فتكلمت الحاجة شيخة شقيقة الشهيد عز الدين خلايلة من مجد الكروم فقالت: «زارنا الشهداء في البيت. صلوا الجمعة. وبعدين راحو على الدير (دير الأسد). لما رجعوا قالوا انهم رايحين على شعب. وبعدين سمعنا انهم استشهدوا في الطريق».

وقال الشيخ محمد كمال دياب من طمرة: «الجيش الإنجليزي طوق القرى الفلسطينية بحثا عن الثوار في العام ١٩٣٨. واجبر رجالها على بناء الاستحكامات في الصنيبعة. وكنت اشتغل فيها. لما مر الثوار الاربعة اكتشفتهم طائرة انجليزية (او طائرتان). فألقت بقذائفها عليهم فاستشهدوا.

«وضعهم الجيش الانجليزي على جمال ـ يتابع الشيخ ـ جلبوهم الينا للتعرف عليهم. رفضنا التعرف. ثم جلبوهم للقرية ـ (طمرة) ـ وضعوهم في مغارة في القرية. رفض اهل البلد التعرف عليهم خوفاً من العقاب والتحقيق. في الليل اخذوهم على جمال وخرجوا من القرية...».

لكن اهالي طمرة لم يناموا. ومع بزوغ الفجر ساروا في مشاعب الطرق للبحث عن جثث الشهداء سراً. ساروا وراء الاثر... لكن رغم طول التفتيش لم يعثروا عليهم.

«ووقعت صدفة ـ يتابع الحاج محمد دياب ـ كان عنا راعي في القرية، يرعى معزاته في الصنيبعة. وكان يورد الماعز للشرب في بئر موجودة هناك. لاحظ في احد الايام ان الماعز رفض الشرب. اقترب من البئر. كانت البئر ملوثة. اختلط الدم بالمي. وكانت طرف اليد تظهر من قاع البئر فوق الماء...».

عاد الراعي الى طمرة. اخبر الناس. فذهب هؤلاء الى «ابو عارف»، صالح محمد عواد، الشاب المشهور في قريته يومها بانه «سبيح وغطيس». يقول الحاج ابو عارف اليوم، وهو شيخ طاعن في السن: «نعم اذكر ذلك اليوم. كانت للبئر ريحة دم. كانت مية البير حمرا. ولكن والله العظيم لم تكن الرائحة سيئة. كانت ريحة مسك. ريحة شهدا.....».

ويؤكد شهود العيان انه لم تكن لديهم صعوبة في تعيين الموقع الدقيق لقبر الشهيد نوح ابراهيم (حيث ينتصب اليوم الضريح الشامخ). بل انهم يذكرون حتى اسم الرجل الذي القى الخطبة في اثناء مراسيم الدفن وهو الشيخ بدر دياب من طمرة الذي يعتقد انه يعيش اليوم في حلب السورية. واما النقاش حول تاريخ ميلاد نوح ابراهيم وتاريخ وفاته فلم ينته. ويميل الغالبية الى الاعتقاد بأنه استشهد في اوائل رمضان (١٩٣٨) او في الأول منه. ويقول احمد عز الدين من مجد الكروم وهو نجل الشهيد عز الدين خلايلة رفيق نوح ابراهيم:

«لقد ولدت في ١٩٣٨/٩/١٨ وبعد شهر فقط من ولادتي استشهد والدي مع نوح والآخرين». ويؤكد هذا الأمر الشيخ محمد حيدر من مجد الكروم والذي يملك دفتراً سجل فيه، بخط يده، تواريخ الاحداث الهامة التي جرت في قريته منذ سنة ١٩٣٥ وحتى سنة ١٩٧٥.

ايضاً فهدة قبلاوي، اخت الشهيد محمد خضر قبلاوي، تؤكد هذا الأمر. وتقول ان عمر نوح يومها كان ٢٨ عاماً، وكان اكبر اعضاء المجموعة. وانه كان اكبر من إخيها بخمس سنوات. بل هي تذكر ايضاً كيف ودعتهم في مجد الكروم «بجاه الله عليك يا اخوي، لا تروح هاي المرة...». وتذكر اجابة اخيها: «لا يا اختي. ما تقوليش هيك. اذا قالولك محمد انقتل... زغردي».

اما الحاجة زينب، زوجة الشهيد عز الدين خلايلة فتذكر كيف كانت تزور القبر في طمرة دائماً. وكن يجتمعن هنالك ثلاث نساء..... بينهن ام نوح ابراهيم. «كنا نحن نبكي ونولول. وكانت ام نوح تجلس صامتة وتقرأ من القرآن....». لكنها تذكر ابيات رثاء قالتها ام نوح، وكثيراً ما رددتها قرب القبر:

ثلاث غزلان بالصافح[١] رعنّا[٢]
ورق وحواح وقرنفل رعنا
يا حين الدود برتودك رعنا
يا عين الخد نايم عالوطا[٣]

[الصافح ـ سفح الجبل. رعنا ـ رعوا. عالوطا ـ الأرض]

■ الندوة الرسمية ■

بعد هذه الذكريات جاء دور الندوة الرسمية، باشتراك الشاعرين سعود الأسدي وسالم جبران. فأكد الاستاذ سعود ان «نوح ابراهيم فارس مكتمل فروسية وشعر. وهو أشبه بالاسطورة. لكن حياته ليست اسطورة. لقد كان شاعراً شعبياً كتب وانشد وغنى بالعامية. كان شاعر السواد، عامة الناس. تغنى للثوار في الجبال والاغوار. وللفلاحين على البيادر وفي الكروم والبساتين. انه عشير الفلاحين ومتنفس الناس المهمومين. وكان شعره خبز القمح المفضل لدى الناس، لأنه عبر عن هموم الناس اليومية. لم يكن شاعر صالات ادبية. وربما لهذا بقي في الظل ولم يسلط عليه الضوء. ولكن لم يكن في فترته شاعر، لا قبله ولا بعده، في مدى شعبيته وشهرته بين الناس».

ويعيد الاستاذ سعود الاسدي، مدرس اللغة العربية في مدرسة الناصرة البلدية الثانوية والشاعر الشعبي في الوقت نفسه، هذه الشعبية الى عدة اسباب يبرز بينها استعمال نوح ابراهيم للغة العامية، واللهجة الفلسطينية الشعبية بالذات، ثم صدقه والتزامه بقضايا شعبه، صدقه بالقول والفعل. كان يثور الناس بشعره، وكان ثائراً يشارك عملياً بالثورة. او بكلمات سعود الاسدي: «كانت رصاصة نوح ابراهيم ابعد من كلمته. بعكس بعض اذاعات العرب، حيث تطلق الكلمات في اثر الكلمات فقط.....».

واختتم الاستاذ سعود الاسدي كلامه بالقاء بعض ابيات الشعر الشعبي التي نظمها خصيصاً لهذه المناسبة عن نوح ابراهيم منها:

مش كل شاعر بعطي بالكلمة انتعاش
وانت اعطيت بكلمتك ثورة هم
وهيك الشعر يا صاحبي والّا بلاش
الشعر ثورة ومش تفاعيل ونغم

اما الشاعر سالم جبران فبعد ان قدم لمحة تاريخية موجزة عن ثورة ١٩٣٦ وظاهرة القسام فيها، أكد ان «نوح ابراهيم نما على ارض القسامية. وانه قدر القسام اكبر تقدير لدرجة انه عندما طبع ديوانه الشعري وضع على الغلاف ليس صورته ـ وانما صورة القسام».

هذا ويذكر ان نوح ابراهيم كتب قصيدة في رثاء القسام حال استشهاده، بعنوان «يا خسارة عز الدين»، اشتهرت، يومها وحفظتها فلسطين عن ظهر قلب. وجاء فيها:

عز الدين يا خسارتك
رحت فدى لامتك
مين ينكر شهامتك
يا شهيد فلسطين
عز الدين يا مرحوم
موتك درس للعموم

ويقول سالم جبران ان نوح ابراهيم الذي ارتبط بعز الدين القسام كان قائداً للثورة في منطقة الجليل الغربي. وكان يحرض للثورة في شعره لدرجة ان المستعمر البريطاني منع تداول شعره وطباعته بل وسجن اكثر من مرة.

كذلك ابرز سالم جبران انتماء نوح ابراهيم لعائلة فقيرة مسحوقة. واضطراره للتزول للعمل ربما وهو ابن ١٢ عاماً. وانه عمل لفترة عامل مطبعة مما ساعده على تنمية ثقافته وبناء شخصية متعطشة للثقافة. ولقد كان انحياز نوح ابراهيم للمسحوقين احد العوامل التي اوصلته الى القسام، وهنا تعمق انتماؤه الاجتماعي. ويظهر هذا في شعره، ايضاً، فيكتب، مثلاً، قصيدة الى بحارة يافا المضربين بعنوان «تحيى رجال البحرية» جاء فيها:

في الاضراب ضحوا كتير
واجهوا الامر العسير
وكانوا مثل للجميع
من كبير مع صغير
ست اشهر صبر عطلوا
رفضوا الربح الوفير
والمثل بحكي ويقول
الشرف عند الفقير

كذلك يمتاز نوح ابراهيم ـ برأي سالم جبران ـ بدعوته للوحدة الوطنية. وحدة ضد الاستعمار، ووحدة داخلية كان معلمها يومها رفض الطائفية:

المسلم والمسيحي
اتحادهم قوي ومنيع
والدين والمذهب لله
اما الوطن للجميع
....
العمر سوى عايشين
ما يفرقنا ملة ولا دين
السوريين والمصريين
والعراق وفلسطين
للوحدة العربية ساعين
واتحادهم قوي ومنيع
والدين والمذهب لله
اما الوطن للجميع[*]

[* هذا قول مأخوذ عن عز الدين القسام وكان ينهي به، غالبا، خطاباته الوطنية].

وبناء عليه يؤكد سالم جبران ان نوح ابراهيم هو الترجمة الادبية لظاهرة عز الدين القسام السياسية. فلقد امتاز الاثنان بالنضال ضد المستعمر وبالشعور الوطني الصادق وبالالتزام الاجتماعي الى جانب المسحوقين وبالدعوة للوحدة الوطنية والعربية ورفض التفرقة والطائفية ولهذا حفظت الجماهير شعره عن ظهر قلب. بل واصبحت بعض اقواله امثالاً ـ حتى يومنا هذا. ومن بينها «دبرنا يا مستر دبل» من قصيدته الشهيرة بعنوان «يا حضرة القائد دبل». او قوله في شعره «الدم ما بيصير ميه».

هذا ويؤكد هذا الأمر الشيخ حسين من كفرمندا الذي ما زال يحفظ عن نوح ابراهيم قوله:

غير العمل ما بينفع
صوت الضعيف ما بيسمع
ترى الحق بالقوة
والقوة براس المدفع

هذا وحيى سالم جبران باسم كل شعبنا مجلس طمرة المحلي وجبهتها الدمقراطية على هذه المبادرة الرائعة ودعا كل الغيورين على تراثنا وتاريخنا وثقافتنا ان يسارعوا الى جمعه وتوثيقه واحيائه، تأكيداً حضارياً جديداً على الاصرار في البقاء في الوطن وتصفية مخطط التصفية الذي يواجهه شعبنا في وطنه.

وعلمنا ان فرع الحزب الشيوعي في طمرة سيطلق اسم نوح ابراهيم على مقره في القرية.

ومن جهة ثانية اعلنت اللجنة الشعبية لاحياء تراث نوح ابراهيم انها تعد لاصدار كراس عن نوح ابراهيم، حياته وشعره يتضمن ذكريات معاصريه.

● النصب التذكاري فوق ضريح الشهيد نوح ابراهيم، الشاعر الشعبي الفلسطيني، في طمرة. ويظهر بجانبه النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة والسيد محمد عيري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي.

● جانب من المشاركين في مراسيم ازاحة الستار عن النصب التذكاري فوق ضريح الشاعر الشهيد نوح ابراهيم. ويظهر بينهم رئيس مجلس طمرة، السيد عباس حجازي وعدد من رؤساء المجالس المحلية العربية ●

انضمام «طريق الشرارة» الى الجبهة

● الناصرة ـ أعلن عوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في تقرير السكرتارية الى المؤتمر الثاني للجبهة (السبت ٨٦/١١/١٥) ان منظمة «طريق الشرارة» قد انضمت الى الجبهة.

وبالفعل، فقد شارك مندوبون عن «طريق الشرارة» في أعمال المؤتمر وانتخب ثلاثة منهم في الادارة المركزية الجديدة للجبهة.

وكانت منظمة «طريق الشرارة» قد تقدمت بطلب انضمام الى الجبهة اعلنت فيه موافقتها الكاملة على برنامج الجبهة ذي النقاط الست. وبعد حوار بين ادارة الجبهة و «طريق الشرارة»، قررت الجبهة ضم «طريق الشرارة» الى صفوفها.

مدرسة عين السهلة تحتفل بعيد المولد النبوي الشريف

● عين السهلة ـ لمراسلنا ـ احتفل الطلاب والهيئة التدريسية في مدرسة عين السهلة بعيد المولد النبوي الشريف.

وكان عريف الاحتفال الطالب علي توفيق كبها. وتكلم فيه مدير المدرسة وجيه محمد كبها عن أهمية هذا الحدث. وبعد ذلك قدم الطلاب تمثيلية دينية وجرت مسابقة دينية.

وبعد ذلك قدم الطالب رياض رفعات كبها حداء دينياً. وكان مسك الختام تلاوة من آيات ذكر الله الحكيم تلاها الطالب ناصر أيوب.

مليونا دولار قيمة الذهب المسروق من بنك «كلالي»

● تل أبيب ـ قُدّرت كمية الذهب المسروق من بنك «كلالي» في تل أبيب في الاسبوع الماضي بحوالي مليوني دولار.

ويتمحور تحقيق الشرطة الآن حول امكانية تعاون أحد مستخدمي البنك مع اللصوص الذين استعملوا مفاتيح ملائمة لابواب البنك وخزناته، دون ان يتسببوا بتشغيل جهاز التحذير ودون ان يضبطهم جهاز التلفزيون ذو الدائرة المغلقة.

توقع فصل ١٢٠ عاملاً دائماً من «تنوفا»، قريباً

● تل أبيب ـ من المتوقع ان تسلم شركة «تنوفا»، قريباً، رسائل فصل من العمل الى اكثر من (١٢٠) عاملاً من العمال الدائمين الذين يعملون في مراكز الشركة في منطقة الشمال.

وكانت لجنة عمال الشركة استنكرت هذه الخطوة وهددت باتخاذ اجراءات كفاحية. وطالبت بإجراء اتصالات مع إدارة الشركة لبحث هذا الموضوع.

إحضار دنتسغر المتهم باختلاس ملايين الدولارات من «بيزك»

● تل أبيب ـ جرى، يوم (١١/١٦)، احضار زلمان دنتسغر، المتهم باختلاس ملايين الدولارات من شركة «بيزك»، من الولايات المتحدة الى اسرائيل.

ومن الجدير ذكره ان دنتسغر فرّ من البلاد بعد أن اعتقلت الشرطة عدداً من المتهمين باختلاس أموال شركة «بيزك».

ص ب ١٠٤

أبداً على هذا الطريق !

● يستعد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لعقد مؤتمره الـ ١٣ في ظل سياسة حكومة «التكتل القومي» المتمثلة في التمييز العنصري والاضطهاد القومي وتفشي البطالة وتعنتها في إنتهاج سياسة الاستيطان والاحتلال والعدوان والبطش بشعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها ثم محاولة تصفية القضية الفلسطينية. وتزداد عنجهية حكام اسرائيل نتيجة دعم القوى الامبريالية والرجعية العربية لنهجهم.

وتعتبر أبحاث المؤتمر وما يتمخض عنه من قرارات حدثا هاماً في حياة الشبيبة وخاصة الشيوعية حيث سيلخص المؤتمر عمل الشبيبة الشيوعية في الفترة المنصرمة لابراز النجاحات التي حققتها في مجال التثقيف السياسي الفكري وتوزيع مجلة الشباب «الغد» ودور الشبيبة في مخيمات العمل والكرامة التي تنظمها مجالسنا الجبهوية.

واؤكد لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي أنه بفضل رعايته وتوجيهه استطاعت الشبيبة الشيوعية، التي تعتبر الحارس الفتي له، تحقيق جميع نجاحاتها ومكاسبها.

وان الشبيبة ستبقى في هذا الطريق الذي شقه رفاقنا في الحزب في أثناء الانتداب البريطاني والحملات الشعواء ضد الشيوعية. إن عملكم ونضالكم لم يذهب سدى.

وأتقدم باحر التحيات الرفاقية الى أعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية التي تبذل الجهود كلها من أجل إنجاح المؤتمر الـ ١٣.

● توفيق أبو معروف ـ أم الفحم ●

«عدالة» الاغنياء !

● زيرح غيهل، مدير شركة «دوبك» لانتاج السجائر، متهم بالتزييف والاختلاس وتهريب ملايين الدولارات الى خارج البلاد. ولان غيهل المذكور هو مدير شركة ضخمة تحتكر وحدها انتاج السجائر في البلاد ولانه ايضا مريض بالقلب، قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب اجراء التحقيق معه في فندق «بلازا» الراقي ذي النجوم الخمس !! و«اعتقاله» في غرفة في احد المستشفيات الخاصة !

وعندما سمع احد الحضور في قاعة المحكمة قرار القاضي صاح: «هذه هي عدالة الاغنياء» !!

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فاننا نذكر قصة الشاب توفيق اغبارية من ام الفحم وهو ابن وحيد لوالديه المسنين أتهم بعبور الحدود الى غزة قبل ان يحتلها الجيش الاسرائيلي الغازي. وكان هو ايضا مريضا بالقلب ولكن احدا لم يهتم بذلك بل تركوه يقبع في سجن شطة المشؤوم ليقتله المرض هناك وليمحي اسم عائلة كاملة من الوجود !

● ابراهيم فحماوي ـ حيفا ●

الأندلس بوابة الضوء!

*** تحقيق وتصوير: شربل داغر ***

** في ١٤٩٢ سقطت غرناطة، آخر امارة عربية في الاندلس، وانطلق كريستوفر كولومبوس لاكتشاف امريكا. واكتشاف كولومبوس تحقق بفضل المدركات والخبرات العربية في الاندلس وغيرها من البقاع العربية. فالاندلس كانت معبر الحضارات.*

** المكتبة «الهندية» في اشبيلية تضم الوثائق التي تؤكد ان احفاد طارق بن زياد هم الذين اخترعوا وابتكروا المعدات والخبرات التي ساعدت كريستوفر كولومبوس على اكتشاف امريكا.*

** الاندلس لم تكن جنة العرب على الارض وحسب، بل قناة العبور الحضاري من البقاع العربية الغربية لسائر المكتشفات والمدركات، من استخدام دقة المراكب والقطن والسكر وارسطو وزرياب والورق والبارود حتى طواحين دون كيشوت الهوائية.*

● الازقة الضيقة والملتوية والبيوت المضمومة والمتعانقة والبوابات الحديدية التي تخفي فناء الدار، كلها من معالم المدينة الاندلسية. وكلها تكشف ان لهذه المدينة عادات في السكن والعيش لم تفارقها ابدا، وانها تواصل العيش حسبما كانت ●

□ «طارق بن زياد هو الذي اكتشف امريكا، لا كريستوفر كولومبوس»، هذا ما قاله لنا احد الطلبة الاسبانيين، الذي وجدته منكبا على مخطوطات قديمة في «الكازا لونخا» باشبيلية، هي مكتبة عريقة، تجاور المسجد ـ الكنيسة («الجيرالدا») و«القصر العربي»، وتضم وثائق الهند. انها مكتبة من ورق، ورق بمختلف الاحجام والاوضاع، مجلدا او منسوخا او مرسوما، تحكي، منذ تأسيسها في ١٧٨٤، تاريخ اكتشاف القارة الامريكية، لا الهندية حسبما كان يتوهم كولومبوس حينها. ففي ١٢ تشرين الاول/ ١٤٩٢ حط البحار الشهير قدمه فوق الارض الجديدة، مكتشفا «العالم الجديد». بعد ان مولت الملكة ايزابيل، القيمة على اسبانيا بعد طرد العرب، هذه المغامرة العلمية.

الطالب الاسباني باحث يعمل منذ سنوات عدة مع فريق امريكي من «الجمعية الوطنية الجغرافية» بواشنطن على ضبط الطريق البحرية التي قادت كولومبوس الى العالم الجديد، والعودة الى اليوميات، التي كان يكتبها برتيليمي دي لاس كازاس في السفينة بناء توجيهات كولومبوس نفسه: «لولا الكشوفات التي توصل اليها علماء الاندلس في ميدان البحار والغوص وبناء السفن وتطويرها، لما استطاع كولومبوس الوصول الى امريكا، واكتشاف ما اكتشفه». لا يجاملني الباحث الاسباني دون شك، فمن المعروف ان احفاد طارق بن زياد في اسبانيا عرفوا، اي اكتشفوا، قيادة السفن بواسطة المرجاس (آلة سبر الاعماق)، واستخدام الدقة الخاصة بالسفن الحاملة للسكان، الى غير ذلك من المكتشفات البحرية.

ـ وهذا غيض من فيض. الاندلس لم تكن جنة العرب على الارض وحسب، بل قناة العبور الحضاري من البقاع العربية الى البقاع الغربية لسائر المكتشفات والمدركات والخبرات الجديدة (اي التي بلورها العرب والمسلمون انفسهم) او القديمة (اي التي استوعبها العرب والمسلمون عن الحضارات السابقة عليهم، مثل الاغريقية او البيزنطية او السريانية، ونقلوها بدورهم عبر الترجمة وغيرها).

طارق بن زياد لم يفتح الاندلس فقط، بل جعل من هذه البقعة الساحرة بوابة حملت الضوء ورياح التغير والتطور الى اوروبا الغارقة في الظلمات، ظلمات الاستبداد والجهل، وهذا في كل ميدان ومضمار، من البحر حتى الغذاء. آثار الاندلس لم تعد قائمة في الاندلس نفسها، بل انتشرت وتوزعت في تراث الانسانية، في تراث اوروبا خاصة، بحيث تحتاج دراستها الى علم الآثار... الحضاري، اي التنقيب في الشرائح المتعاقبة والمتداخلة من الحضارات، خاصة اذا كان يتم تجاهل هذه الشريحة عمدا.

فنحن نعرف مثلا ان ٣٨ لغة افريقية وآسيوية باتت تكتب بحروف عربية منذ الفتح الاسلامي، وان مئات المفردات العربية اندرجت في متون اللغات الاوروبية، مثل: الفلك، المزربة، الرصيف، الكبل والقلفة، او في التوابل والنباتات: عنبر، مسك، صندل، لبان، قهوة، كافور، خروب، حشيش، قند، قرميز، زعفران، سكر، تمر الهند، البطيخ، البرقوق، ومن المنتوجات التجارية: الموصلي، الجبنة، والقفطان والديوان والتعريف، ومن ميادين العلوم: الجبر، الكيمياء، الصفر... الى غير ذلك من المفردات الخصوصية والدقيقة.

كريستوفر كولومبوس ـ ينتهي الباحث الاسباني الى ذلك ـ يقوم برحلته العلمية في السنة نفسها لسقوط غرناطة: اية صدفة محسوبة ومديرة! «وثائق الهند» مرتبة ومنسقة في ممرات طويلة: اين منها مكتبة قرطبة التي كانت تضم حوالي ٥٠٠ الف مجلد!

نتجول في مكتبة اشبيلية ومساجدها وقصورها نهارا، لكننا ننام في فندق بـ «قرمونة» (٣٠ كم عن اشبيلية) خوفا من السرقات والاعتداءات الليلية. هذا ما نصحنا به الاصدقاء و«الدليل الازرق» السياحي، الذي قرأت فيه أيضا ان شوارع اشبيلية كانت «منارة ومأمونة» في عهدها الاندلسي.

التاريخ الذي افتتحه طارق بن زياد في ٧١٢ في تلك البقاع لن ينقضي قبل الف سنة. بقاء العرب فيها يستمر حتى ما بعد ١٤٩٢، تاريخ سقوط غرناطة، حتى بداية القرن السابع عشر، حين امر فيليب الثالث بطرد رعاياه من المسلمين. تتألف الاندلس الحالية من ثماني مقاطعات: اشبيلية، غرناطة، قرطبة، وادي آش، جيان، مالقة، المرية وهويلفا، فيما كانت تؤلف ٨ على عشرة من مجموع اسبانيا. هناك العديد من المواقع الاسبانية، البعيدة جدا عن الاندلس الحالية، لم يزل يحكي حتى الآن هذا التاريخ العربي الطويل والبعيد: «قصر الجعفرية» لم يزل يحكي بروعته الحالية مجده التليد، حين كان يقع وسط امارة مزدهرة قامت في سرقسطة ابتداء من القرن الحادي عشر. كثير من المباني العسكرية او الدينية، حتى في مقاطعة قشتالة، مثل كاتدرائية باداجوز مثلا، تعرف انسا عربية في بنائها. هذا ما تعرفه في المسجد ـ الجامع بقرطبة: انها مسجد ـ وكاتدرائية في آن واحد. ففي وسط «غابة الاعمدة» العربية تنهض منذ ١٥٢٣ هذه الكاتدرائية. هذا ما نلقاه في اشبيلية، وفي غيرها من المدن الاندلسية، حيث يحتاج الزائر الى خريطة جغرافية ـ هندسية يتبين فيها التاريخ المتداخل لهذه المواقع.

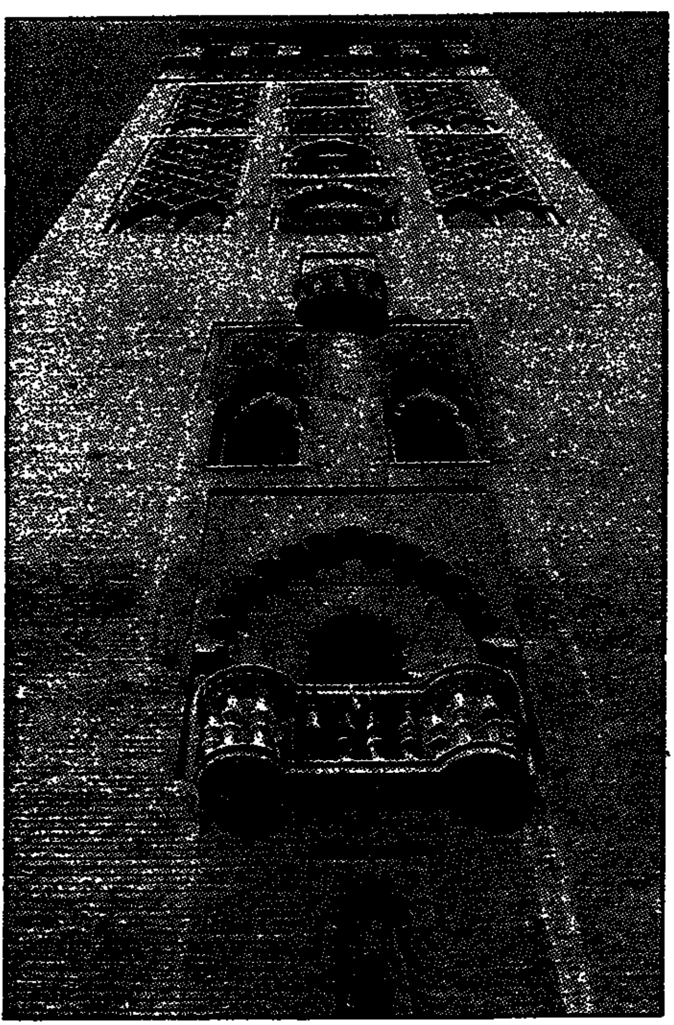
الا ان الشهود الاثرية، على جمال عمرانها، لا تحكي ما يحكيه هواء التجوال في ازقة قرطبة. يحلو العيش فيها والتسكع، في تلك الازقة الضيقة والملتوية، بين تلك البيوت المضمومة والمتعانقة. يكفي ان تقف امام بوابة حديدية، مفضية الى الفناء الداخلي المزين بالازهار والنباتات الطالعة على الجدران... يكفي ان «تتلصص» بشرف من وراء هذه البوابة لكي تعرف بأن لهذه المدينة عادات لم تفارقها ابدا، في السكن والعيش، وهي تقضي العمر في ترتيب البيت، حسبما كان.

قرطبة لم تزل مدينة اندلسية، بعدما كانت حاضرة الاندلس. فضلوها على اشبيلية عاصمة لامبراطورية واسعة، حتى انها كانت تضاهي بغداد، عاصمة العالم وقتها. في عهد سلالة عبد الرحمن: ٣٠٠ مسجد وعشرات القصور. لم يزل القرطبي، حتى ايامنا هذه، يعتني بزهور الدار يوما بعد يوم، حتى ان البلدية تنظم مباراة سنوية لاختيار اجمل حديقة داخلية في بيوت قرطبة، وذلك منذ ان ذبلت مع نهاية الفترة الاموية في ١٠٣١، ثم مع سقوطها في ١٢٣٦.

قرطبة لم تزل «وفية»، على خلاف اشبيلية، التي تنكرت اكثر من غيرها لماضيها هذا. خمسة ابيات شعرية كانت منقوشة فوق بوابة شريش وتحكي تاريخ اشبيلية: «هرقل بناني، يوليوس قيصر احاطني بالاسوار والابراج المرتفعة، والملك القديس (فردينان الثالث) انقذني بمعونة غارثي بيريز دي فارغاز». هذه الابيات الشعرية ازيلت، لكنها لم تزل موجودة بصورة ما في تاريخ هذه المدينة. اما مدينة «المنكب» (المونييكار حاليا)، على الشاطئ الاندلسي، فقد اقامت تمثالا لعبد الرحمن الداخل. مثل قرطبة التي اقامت، هي الاخرى، تمثالين، واحدا لابن ميمون، والآخر لابن رشد (١١٩٨ ـ ١١٢٦)، يقع في ظلال اسوار المدينة.

قرطبة وفية لقاضيها الشهير، كيف لا وقد ظل حتى القرن الخامس عشر معتمدا في جامعات اوروبا، في جامعة ليون الشهيرة مثلا، بوصفه المرجع الاساس في تفسير ارسطو. اعمال الجغرافي العربي الادريسي ظلت لعدة قرون مرجعا من الدرجة الاولى، مثل اعمال العديد من الجغرافيين والرحالة العرب، مثل ليون الافريقي وغيره. نقرأ في كتاب «التيسير»، ولأول مرة، علميا وعالميا، وصفا لدمل قميص القلب، والذي نتعرف فيه ايضا على أول اقتراح علمي يقضي باطعام المرضى اصطناعيا بواسطة البلعوم. عبر الاندلس عرفت اوروبا المكتشفات العربية، الخاصة بزاد الروح و... الجسد ايضا. عدد من المنتجات الغذائية يحتفظ حتى الآن، في الاسبانية كما في الفرنسية، باسمه الاصلي، العربي: السكر، القطن. فالقطن لم يعرف في ايطاليا وفرنسا الا في القرن الثاني عشر، بعد ان جرت زراعته في الاندلس، كما ان اوروبا لم تعرف الورق الا بعد ان نقلته اليها الاندلس من الصين في القرن العاشر. هذا يصح ايضا في المكتشفات الحربية والعسكرية: السلطان اسماعيل هو الذي استعمل البارود لاول مرة فوق أرض اوروبية، وما لبثت اوروبا ان عرفته واستعملته على اوسع نطاق في حروبها الدينية، كما ان العلماء والحرفيين والصناع، العاملين في خدمة السلطان الاندلسي، توصلوا ايضا الى اكتشاف أسلحة جديدة، منها سلاح مشابه لما نسميه حاليا بـ «أرغن ستالين» (وهي آلة عسكرية تطلق عددا واسعا من القذائف رشقا، اي انها مدفع في بارودة اذا جاز القول)، وقد ساعد هذا السلاح السلطان اسماعيل على استعادة وادي آش من جديد في ١٣٢٤. اوروبا ستعتمد طوال عقود مديدة هذا السلاح الجديد والفتاك، الذي زرع الرعب في اكثر من مدينة وهدم اكثر من سور، اذ كان يوفر، ولأول مرة في تاريخ الحروب، قوة نارية كثيفة في وقت سريع، وذات طاقة تدميرية هائلة.

وهذا يصح ايضا في الادب والغناء، مع انتقال الموشحات الاندلسية عبر اغنيات «التروبادور»، الشعراء الجوالين، في مدن اوروبا وارياقها، الامر الذي نلحظ بعض آثاره حتى ايامنا هذه. وماذا نقول ايضا عن دون كيشوت، البطل الاسطوري في الادب، مصارع طواحين الهواء الشهير، هل كنا سنتعرف على مآثره... الهوائية الخالدة لولا اكتشاف العرب في الاندلس للطواحين الهوائية والمائية، التي لم تعرفها فرنسا الا في ١١٨٠، وانكلترا وايطاليا وهولندا منذ القرن الثالث عشر. ناعورة المياه لم تزل قائمة على ضفة نهر «الوادي الكبير» في قرطبة، قائمة دون اية حركة، كأنها تنتظر احدهم، يهز رقدة الاموات، ويجعل الايدي الهامدة تعمل من جديد! ابن ميمون، الطبيب، يقوم في جهة من قرطبة، وعلى مبعدة أمتار منه يقوم ابن رشد، تجاورا في السكنى بعد الموت، كما في ماضي الايام.



● جانب من مبنى عال يزينه فن المعمار العربي ●

● حنطور أمام بوابة تزينه الرسوم العربية (عربسك) والزخرفات الشرقية الجميلة، التي ما زالت تحتفظ بسحرها الأخاذ وبالوانها الساحرة ●

الطريق بينها قصيرة، لانها كانت مفتوحة، لا تسدها نزوعات الاستئثار والاستبداد.

هل كانت الاندلس ممكنة بدون التلاقح والتفاعل بين الحضارات القديمة (اليونانية، السريانية، السنسكريتية، الفارسية، الرومانية...)، والحضارة العربية ـ الاسلامية؟ يكفي ان نتجول في غابة الاعمدة في مسجد عقبة بن نافع بالقيروان او في مسجد قرطبة لكي نتأكد بأن هذه الاعمدة تعود في مجملها الى هياكل رومانية قديمة، جرى استثمارها وتوظيفها في صورة معمارية جديدة. هذا ما استطاعته حضارة العرب حينها، عندما كانت في موقع الاقتدار، وكأنها بذلك كانت تجمّل عبارتها الشهيرة «العفو عند المقدرة»، جاعلة منها: «الانفتاح والتسامح والتفاعل عند المقدرة».

اكتب هذا وانا افكر باوروبا التي تنكمش على نفسها خائفة، تخشى الانفتاح على «الغريب»، لا بل تعمل لطرده. اندلس الاندلسية لا تبالي بهذا كله، تبعده بضربة عجولة من يدها، لتنصرف بسرعة الى امور اخرى، امور الدنيا والآخرة، امور الجسد والروح، في حركة تواجه الحياة وتبادرها، ولا تنغلق مذعورة، خائفة.

أكان ذلك ممكنا لولا الحرية، حرية المعتقد والفكر؟... لن استمر في صياغة مثل هذه الاسئلة. فكلما كتب عربي عن الاندلس كتب عن غيرها، عن ماضيها او عن حاضر العرب، لا عنها، كما هي، حاليا. مثل هذا الحنين ينشط الكتابة دائما، مثل الوقوف على الاطلال، او التحسر امام قسوة الحاضر. الاندلس تختصر وتكثف هذه الحالة العربية التي نسميها بـ «الطابع العربي الحزين»، المتمزق بين اللوعة والحنين، بين الفقدان والعودة، من اطلال امرىء القيس حتى ضياع فلسطين. هذا لا يعني بالضرورة اننا نعيش في الماضي، في التذكر، او اننا نتحسر دائما على الغياب، بل ان الوقوف عند الماضي يتمثل في شاهد هو مادي، هو الطلل او مسجد قرطبة او مفتاح بيت في دير ياسين، وهو شاهد على النفس ايضا. بهذه العودة الدائبة والملحة على هذا الشاهد تطفو النفس وتنطلق تموجاتها الكامنة. شكرا للاندلس ووداعا.□

(عن مجلة «كل العرب»)

كيف يعمل السوفييت الأعلى؟

● موسكو ـ «تاس» ـ بدأت، أمس (الاثنين)، في الكرملين أعمال الدورة الاعتيادية للسوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي (البرلمان السوفييتي).

وتعقد هذه الدورات، وفقا للدستور السوفييتي مرتين في العام وتستمر كالعادة يومين أو ثلاثة أيام.

ويتألف السوفييت الأعلى من مجلسين متكافئين في العدد والحقوق هما مجلس الاتحاد ومجلس القوميات. وتعمل في المجلسين اكثر من ثلاثين لجنة دائمة يعمل فيها اكثر من ١١٠٠ نائب من مجموع ١٥٠٠ نائب، اعضاء السوفييت الاعلى. ويجتمع هذه اللجان بانتظام ويجري العمل الأساسي فيها لتحضير مشاريع القوانين. ويعتبر مشروع القانون مقبولا اذا صوتت لصالحه الأكثرية في كل من المجلسين.

ولكن الانتخاب لعضوية المجلسين يجري بشكل مغاير. ففي مجلس الاتحاد ينتخب نائب واحد عن كل ٣٥٠ الف ناخب تقريبا، بصرف النظر عن التقسيم الاداري للأراضي في البلاد. ويمثل نواب «مجلس الاتحاد» الشعب السوفييتي باعتباره كلا موحدا. أما في مجلس القوميات فإن كل جمهورية، سواء كانت كبيرة أم صغيرة، ممثلة بعدد متساو من النواب. وهذا ينطبق، ايضا، على الأقاليم والنواحي ذوات الحكم الذاتي.

وينعدم في الاتحاد السوفييتي البرلمانيون المحترفون. ويجتمع في الهيئة المنتخبة العليا لسلطة الدولة ممثلو الشعب العامل من العمال والفلاحين والأطباء والمهندسين والعلماء والكتاب والمنظمين الحزبيين.

وفي القوام الحالي للسوفييت الأعلى يشكل العمال والفلاحون أكثر من نصف النواب، وثلث النواب نساء وربعه من الشبيبة. ويضم السوفييت الأعلى ممثلي ستين قومية.

وينتخب نواب السوفييت الأعلى مرة كل خمس سنوات. وقد جرت الانتخابات الأخيرة للسوفييت الأعلى، وهو الحادي عشر من حيث الترتيب، في العام ١٩٨٤.

إن صلاحيات ووظائف السوفييت الأعلى واسعة، وأهمها النشاط التشريعي وحل قضايا إدارة الدولة ومراقبة عمل الهيئات الخاضعة لإشرافه.

«حلف وارسو» يتخذ التدابير اللازمة للحفاظ على التوازن العسكري مع «الناتو»

● بوخارست ـ «نوفوستي» ـ عقد المجلس العسكري للقوات المسلحة الموحدة «لحلف وارسو»، في الفترة من ١٢ حتى ١٤ الجاري، في بوخارست جلسة بحث المشتركون فيها النتائج والاستنتاجات المستنبطة من «لقاء ريكيافيك» بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الأمريكي، رونالد ريغن.

وأكد المشتركون في الجلسة ضرورة مضاعفة جهود «حلف وارسو» المشتركة من اجل تصفية الاسلحة النووية وتصفية الاسلحة التقليدية وتعزيز الأمن الدولي.

ورسمت التدابير المحددة لإبقاء قوات «حلف وارسو» وقوات الاساطيل التابعة له عند المستوى الذي يكفل الحفاظ على التوازن العسكري بين «حلف وارسو» و «حلف الناتو».

واستعرضت في اثناء الجلسة نتائج التدريب العسكري للقوات المسلحة الموحدة للحلف التي جرت في العام المنصرم ورسمت المهام للعام الجديد.

هذا وقد عقدت الجلسة برئاسة القائد العام للقوات المسلحة الموحدة «لحلف وارسو» المارشال فكتور كوليكوف.

بيرس يقابل تاتشر

● نيويورك ـ أبلغ القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، شمعون بيرس، الصحفيين، يوم السبت (١٠/١٥)، انه سيجتمع قريبا برئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر. وقد أدلى بيرس بهذا بعد أن أجرى مكالمة تلفونية مع تاتشر، التي وصلت الى واشنطن، في اليوم نفسه، في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وقال بيرس في حديثه للصحفيين ان مكالمته التلفونية مع تاتشر كانت ودية للغاية وانه أطلعها في هذه المكالمة على آخر التطورات في الشرق الاوسط.

وأجرى بيرس كذلك محادثة تلفونية مع وزير الخارجية الامريكية، شولتس، تحدث بيرس فيها عن «التطورات الايجابية، على حد قوله، في المناطق المحتلة والتراجع في أعمال الارهاب».

ويعتقد مراقبون سياسيون عديدون ان من بين الامور، التي تحدث بيرس عنها مع رئيسة وزراء بريطانيا ومع وزير الخارجية الامريكية كان تصعيد الضغوط والحملة الحالية، الامريكية ـ البريطانية ـ الاسرائيلية المعادية لسوريا.

رسالة من ريغن الى مبارك

● القاهرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن فرنك وزنر، سفير الولايات المتحدة في القاهرة، سلم عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري، يوم الأحد (١١/١٦)، رسالة من الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، الى الرئيس المصري حسني مبارك.

واعلنت وزارة الخارجية المصرية، التي اعلنت النبأ، ان وزنر بحث مع عبد المجيد العلاقات الثنائية بين البلدين والموقف في الشرق الاوسط.

ونقلت الوكالة عن مراسل صحيفة «الاهرام» المصرية في واشنطن قوله، أمس الاول، ان مصدرا مسؤولا في الادارة الامريكية أبلغه بان ريغن سيطلع مبارك على الاسباب والدوافع التي دعت واشنطن الى استئناف اتصالاتها مع ايران.



«الاتحاد» قبل ربع قرن

المجلس المحلي بطرعان يقرر المطالبة باعادة الاراضي المسلوخة عن سلطته

● طرعان ـ لمراسل الاتحاد ـ في اجتماع عقده المجلس المحلي هنا بتاريخ ٦١/١١/١١ جرى النقاش حول اعداد لوائح التخمين لسنة ٦٢/٦١ لجبي الضرائب المترتبة على الاهلين.

وقد تجاهل الاعضاء في نقاشهم الاراضي المسلوخة عن منطقة المجلس.

وكان العضو الشيوعي امين سمعان الوحيد الذي طلب بتأليف وفد من المجلس المحلي للتوجه الى الكنيست للمطالبة بارجاع الاراضي المسلوخة الى سلطة المجلس.

ودعا الى عقد مؤتمر صحفي بهذا الخصوص. وقال انه من الصعب جبي الضرائب من السكان بدون المطالبة الفعلية باعادة الاراضي المسلوخة الى سلطة المجلس.

وعلى اثر كلمة العضو الشيوعي وبعد النقاش اتخذ المجلس قرارا بمراجعة الجهات المختصة وبارسال كتاب مفتوح للاعضاء العرب في الكنيست بمن فيهم الاعضاء الشيوعيون لدرج القضية على جدول اعمال الكنيست والمطالبة بارجاع الاراضي المسلوخة الى سلطة المجلس.

(«الاتحاد» ١٧ ـ ١١ ـ ٦١)

* حملات على الخاثرة *

● احتشاء عضلة القلب، الذي لا يزال يزهق عدداً لا يستهان به من الارواح في العالم، ـ وغالباً جداً ما ينبثق اثر تشكل الخاثرة ـ الجلطة الدموية ـ في ميدان موضع ما يسمى اللطخ التصلبية التعصدية داخل الوعاء الدموي. كيف وبم يقضى على هذه الجلطة، ويستبعد الخطر؟ عن هذا حكى لمندوب مجلة «الاتحاد السوفييتي» (العدد ٨٦/١٠) فلاديمير ياشين البروفيسور دافيد يوسيلياني، وهو رئيس قسم في معهد جراحة القلب والاوعية الدموية باسم باكولف.

ساحكي عن منهاجيتين جديدتين هما الترومبوليزيس (حرفيا ـ «ذوبان الجلطة») والانغيوبلاستيك.

في حال تطبيق الاسلوب التقليدي للعلاج، يحقنون المريض بالمستحضرات التي تذيب الجلطة. وقد ابتكر العلماء السوفييتيون لامراض القلب والاوعية الدموية برئاسة الاكاديمي تشازوف منهاجية وصنعوا اجهزة لاجل القيام بهذا الاجراء بصورة فعالة جداً. عبر شريان فخذ المريض يدخلون قثطرة، فيها الدواء الذي يذيب الدم، ويوصلونه، بمراقبة جهاز الرنتغن، الى الجلطة بفضل هذا التطبيق «الهادف» تقل جرعة الدواء حتى زهاء ٣،٣ بالمئة. وتتأمن دقة وصوله الى الجلطة. وبين المستحضرات المستعملة لهذا الغرض اشير في المقام الاول الى الستربتوديكاز الذي ابتكره الاختصاصيون السوفييتيون، ولكن ينبغي التأكيد ان الترومبوليزيس لا يعود بالمفعول المنشود الا في الساعات الست الاولى التي تعقب تشكل الجلطة.

واحياناً كثيرة يبقى الوعاء الدموي متقلصاً بعد ذوبان الجلطة. ولاجل اعادة تمريرته، لجأنا الى الانغيوبلاستيك. والاداة الرئيسية هنا هي القثطرة ايضاً ولكن مع بالون مطاطي صغير خاص في الطرف. حين توصل البالون عبر الوعاء الدموي الى مكان التقلص، تنفخه. فيوسع الوعاء ويعيد سيلان الدم.

كل من الاجرائين الموصوفين لا يستغرق اكثر من ساعة واحدة. وقد تعالج عندنا زهاء مائة مريض بهاتين الطريقتين، ونتائج طيبة في اغلبية الاحوال. الترومبوليزيس والانغيوبلاستيك هما اشبه بمرحلتين لعلاج احتشاء عضلة القلب، ولكنهما لا يكفيان احياناً، ويا للاسف، وذلك في الاحوال التي يبقى فيه تقلص الوعاء الدموي. في هذه الاحوال الصعبة، المرهقة، لا بد من عملية ادخال موصل الى الاورطي في القلب. هذه العملية المقترحة منذ زهاء ٢٠ سنة تترقى بلا انقطاع. وجوهرها يتلخص في صنع سبل جديدة لجريان الدم مع تجنب القطاعات المصابة من شريان القلب. ان هذه العملية تسفر، كقاعدة، عن نتائج ايجابية، فان اكثر من ٩٠ بالمئة من المرضى يعيشون فيها بعد عيشة عادية ويشتغلون ناسين النيتروغليسيرين. وهكذا يكون ادخال الموصل الى القلب اشبه بمرحلة ثالثة في العلاج. ولكن الامور لا تبلغ هذا الحد في احيان كثيرة. وتبين الممارسة اننا نعيد المرضى الى الحياة العادية باللجوء الى المرحلتين الاوليين فقط.

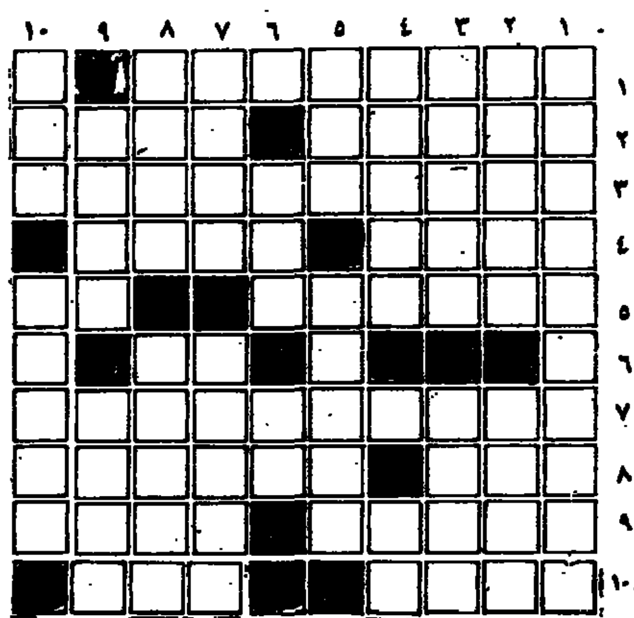
برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الثلاثاء ١٩٨٦/١١/١٨)

* ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
* ٦،٣٢ ـ «نهاية الامبراطورية» مسلسل وثائقي
* ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨،٠٢ ـ برنامج ترفيهي
* ٨،٣٠ ـ «كوليوتيك»
* ٩،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
* ٩،٤٠ ـ «نظرة ثانية» برنامج اخباري
* ١٠،٢٠ ـ «جون واسف فوكس» مسلسل
* ١١،٠٥ ـ «هيلنا في التلفزيون» مسلسل فكاهي
* ١١،٤٥ ـ اخبار

كلمات متقاطعة

□ اعداد: ابناء الكادحين ـ حيفا □



*** لغز رقم (٣٦٨) ***

افقي:
١) اسم مؤرخ شيوعي راحل
٢) قطر عربي ـ سيف
٣) تحطم (معكوسة) + مجلس الشعب
٤) املس الثياب ـ علم مذكر
٥) عكس وتتذكر ـ هضبة
٦) حرف نفي
٧) يستغل ـ في مدخل البيت
٨) في الصحراء ـ زرع
٩) عقيدة ـ من القارات
١٠) نربح ـ سلام (معكوسة)

عمودي:
١) سجناء ـ تحارب العراق
٢) عاصمة اشتراكية ـ غليظ
٣) من انهر البلاد (غير معرفة) ـ تمس
٤) قائد ثورة اكتوبر ـ احد الوالدين
٥) اصبع (معكوسة) ـ قطر افريقي (غير معرفة)
٦) حكي ـ للسؤال
٧) لا يملك شروى نقير ـ ظهر
٨) للنداء + اديبة فلسطينية ـ اضحك
٩) ساكت ـ للنداء
١٠) لون (مبعثرة) ـ قطر عربي

*** حل لغز ٣٦٧ ***

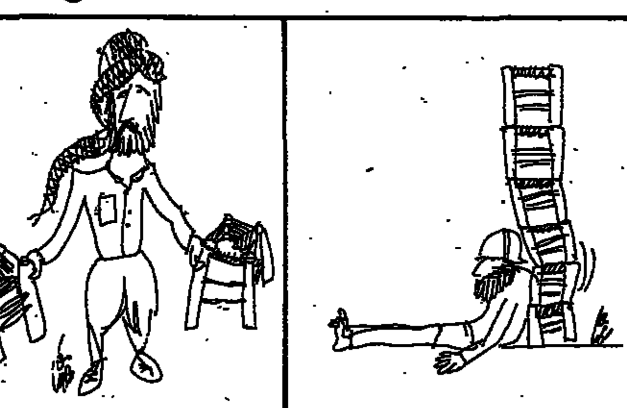
الكلمات الأفقية:
١) ام ـ المرام
٢) لاكم ـ اردع
٣) تألمت ـ تا
٤) نستلهم
٥) خمت ـ ات
٦) يم ـ حل
٧) هم ـ ملأ
٨) متساوون
٩) نحس ـ تلحت

الكلمات العمودية:
١) امة ـ ساهم
٢) مكان ـ تتم
٣) السخي ـ سح
٤) المتسم ـ اس
٥) ثلث ـ تو
٦) ما ـ ون
٧) ر ـ ر ـ ما ـ مني
٨) دن ـ تحل
٩) معاد ـ لاحت

الكتائب متعاطفين معنا!!
هزلت!!

[بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد»]

مسرح الحكواتي المقدسي: في انتظار المولود الجديد ـ مسرحية «تغريب العبيد»



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اطار مسرح السيرة والحكاية والسرد يعمل مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة على انتاج مسرحية «تغريب العبيد». وقد حدد يوم ٢١ الجاري موعداً لأول عرض للمسرحية.

النص نتاج تأليف جماعي، بأسلوب الارتجال. وفي هذا الصدد جاء في بطاقة التعريف، الجاهزة للطباعة والنشر، ان فرقة الحكواتي الفلسطينية خاضت «تجربة الابداع الجماعي واسلوب الارتجال منذ تأسيسها في العام ١٩٧٧. وقد اختارت الفرقة لنفسها هذا الأسلوب لكونه مجالا واسعا في عالم التجريب والخلق وما يسمح به هذا المجال من التعبير عن الخبرات الحياتية للمشاركين فيه، حيث تصب تجاربهم في خزان واحد وتنصهر مع بعضها البعض لتصبح تجربة مشتركة».

المخرج هو راضي د. شحادة، الذي اخرج مؤخراً مسرحية «عنتر في الساحة خيال» وأدى جميع الأدوار فيها. والفكرة الاساسية، المستندة الى بحث ميداني، هي فكرة الممثل ابراهيم خلايلة.

حول موضوع المسرحية جاء في بطاقة التعريف: «في منطقة مصانع قريبة جداً من واقعنا تتحول استراحة العمال الى طقس/ لعبة من خلاله تتعرف على نماذج عمالية متفاعلة ومنصهرة مع بعضها البعض في واقع مشابه، حيث القوى الضاغطة على اعناقهم تدفعهم الى تقويم وضعهم».

والسؤال الذي تطرحه البطاقة: «هل سيتحول ذلك الضغط الرهيب على حياتهم الصعبة الى انفجار؟» يظل الهاجس الأساس على كامل مسار المسرحية.

يقول المخرج راضي شحادة، عقب احدى البروفات: بعض الامور واللقطات قابلة للتغيير والتعديل والتطوير. وذلك عملاً بتجربة الابداع الجماعي. وعلى أية حال فان طرح موضوع العمال العرب في المناطق المحتلة، وتجسيد دور الاحتلال باعتباره الشر الأساس، يعتبر عملا طليعيا في مسرحنا المحلي (الفلسطيني).

ومن الجدير بالذكر، ايضا، نجاح عدد من الممثلين في أداء أدوارهم، خاصة في تجسيد الواقع المرير وتمزيقه بالسخرية.

ليس بامكاننا اصدار احكام نهائية على المسرحية، في الوقت الراهن. وعليه فاننا ننتظر، بفارغ الصبر، تكاملها وعرضها على الجمهور.

* الكشف عن اسطول نابليون الغارق في «ابو قير والعجمي» *

● القاهرة ـ «تاس» ـ انتهت هيئة الاثار المصرية بالتعاون مع البعثة الفرنسية المكلفة بالبحث عن اسطول نابليون الغارق في مياه ابو قير والعجمي من اعداد احواض خاصة لترميم القطع الصغيرة المنتشلة من سفن الاسطول. وقد افادت بذلك وكالة «و.ا.ع» من القاهرة. وقد تم إقامة هذه الاحواض لترميم الادوات والاسلحة والاجهزة التي ينتشلها الغواصون من تحت الماء لترميمها وازالة الشوائب والصدأ العالق بها.

هذا ومن المقرر ان يبدأ في مطلع العام المقبل العمل على انتشال الأجزاء الكبيرة وهياكل السفن الغارقة في المنطقتين المذكورتين اعلاه.

* الحظ السعيد *

● كييف ـ «نوفوستي» ـ مدينة روفيتو، سقط عامل اللحام الكهربائي الشاب ريجيك من الطابق العاشر لبيت سكني قيد الانشاء ولكن ما ان ثاب رفاقه الى رشدهم من هول الصدمة حتى شاهدوا كيف ان ديجيك قد نهض واقفا وبدون اية مساعدة. وقد تبين لهم انه لم يصب بأية اصابة لانه سقط من ارتفاع يزيد عن ثلاثين متراً على كومة من تراب محفور لتوه وتزحلق من عليها الى الارض.

* علبة نشوق بمليون دولارا! *

● جنيف ـ و.ص.ف ـ بيعت علبة نشوق بمبلغ ١،٧ مليون فرنك سويسري (مليون دولار) وهو رقم قياسي، مساء يوم الثلاثاء الماضي في مزاد علني.

وقد نحتت علبة النشوق من حجر كريم أخضر اللون وهي مرصعة بالذهب والماس وكان الملك فريدريك الاكبر قد طلب صنعها عام ١٧٥٥.

وقد بيعت علبة النشوق الى تاجر انجليزي طلب عدم ذكر اسمه. وسيدفع هذا التاجر رسوما بنسبة ١٠٪ بالاضافة الى قيمة العلبة.

* ولد برأسين *

● مانيلا ـ و.ص.ف ـ وضعت سيدة فلبينية في بنجيه (شمالي الفلبين) في السابع من تشرين الاول الماضي طفلاً برأسين وثلاثة سيقان ولم تكتب له الحياه وكانت قد ذكرت الخبر وكالة الانباء الفليبينية يوم السبت ٨٦/١١/١٥.

واضافت الوكالة ان الطفل ولد بجهازين تناسليين للذكر والانثى ومؤخرتين.

وأوضحت الوكالة كذلك ان الام في صحة جيدة.

* كلبة ترضع نمراً *

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اصبحت الكلبة «نايدا» احدى معالم حديقة الحيوانات في مدينة ليبيتسك. فقد احتضنت نمراً مولودا للتو وقد هدده الهلاك، لان والدته النمرة رفضت ارضاعه. وعندها تذكر أحد موظفي حديقة الحيوانات ان كلبة كانت قد عاشت عند قفص الضواري، وكانت الكلبة «نايدا» قد وضعت ... اء مؤخراً. ولذلك فقد وضعوا جرو النمر الى جانبها عندما كان جراؤها يرضعون حليب الام سوية. وقد قبلت «نايدا» المولود الغريب بكل رضى.

ويذكر ان جرو النمر في حالة ممتازة الان ويزداد وزنه بسرعة.

* ستة توائم وامرأة في الثلاثين *

● لندن ـ أ.د.ن ـ أنجبت امرأة انجليزية في الثانية والثلاثين من العمر يوم الاربعاء ١١/١٢ ستة توائم أحياء. وهم ثلاثة بنين وثلاث بنات. وذكرت اوساط مستشفى هومرتون بلندن ان حالة المواليد جيدة وانهم يتنفسون ذاتياً في صندوق الحضانة. وتراوحت اوزان المواليد بين كيلو غرام ومائتي غرام وكيلو غرام وثمانمائة غرام.

* ملكة جمال العالم *



● لندن ـ و.ص.ف ـ تم يوم الخميس ١١/١٣ تتويج جيزيل لاروند ملكة جمال ترينيداد وتوباجو، ٢٣ عاما، ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٦.

وقد تمت عملية الاختيار من بين ٧٦ ملكة جمال من انحاء العالم كافة في قاعة «رويال ألبرت هول» بلندن.

أما الثانية والثالثة فكانتا ملكة جمال الدانمارك وملكة جمال النمسا.

* المهرجان العاشر لفنون الدراما في دمشق *

● دمشق ـ و.ص.ف ـ شهد المهرجان العاشر لفنون الدراما في دمشق، اقبالا عظيماً من الجمهور، حيث يحضره مئات الأشخاص وقوفاً. والجدير ذكره انه اقدم مهرجان من نوعه في العالم العربي.

ويتوقع منظمو المهرجان هذا العام اكثر من ٣٠ الف مشاهد مقابل ١٨ الف مشاهد في العام ١٩٨٥. خاصة ان هذه المناسبة الفنية تتعرض هذا العام بصفة خاصة لموضوعات سياسية ونقد اجتماعي.

ومن المقرر ان يقدم ٣٢ عرضاً مسرحيا خلال الفترة ما بين ١٠ الى ٢٠ «تشرين الثاني» الحالي، حيث يشارك فيها ٥٦٠ ممثلا وفنيا فضلاً عن ٢٥ شخصاً من المهتمين بدراسة فنون الدراما المسرحية. وتشترك في هذا المهرجان الذي يقام كل سنتين بالتناوب مع مهرجان قرطاج ١٤ دولة عربية وهي: سوريا، لبنان، الأردن، فلسطين، العراق، مصر، المملكة العربية السعودية، الكويت، ليبيا، تونس، السودان، الجزائر، المغرب، ودولة الامارات وللمرة الأولى دولتان اجنبيتان هما الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية.

وعلى هامش العروض تقام ندوات نقاش تدور حول فن الدراما العربية يشارك فيها عدد من الدارسين والمتخصصين من بينهم بصفة خاصة الروائي المصري يوسف أدريس والشاعر السوري ادونيس.

والجدير ذكره ان وزارة الثقافة السورية تقوم بتمويل المهرجان البالغة تكاليفه ٦ ملايين ليرة سورية.

* حركة النساء الدمقراطيات تستضيف محمد بكري في «المتشائل» *

● حيفا ـ لمراسلتنا ـ استضافت حركة النساء الدمقراطيات في حيفا، مساء الخميس ٨٦/١١/١٣ مسرحية «المتشائل» من تمثيل محمد بكري واخراج مازن غطاس وايلان تورن، في قاعة وادي الصليب التابعة للمسرح البلدي.

وقد غصت القاعة بجمهور غفير ورصد ريع العرض لمساعدة ودعم روضة الاطفال التابعة للحركة، في شارع حداد ٦.

* ايام قرطاج: عرس للنجوم وليس للمخرجين! *

● منذ عشرين عاما ومدينة تونس تحتضن المخرجين والممثلين والسينمائيين الآتين من قارات ثلاث: افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية. على مدى ايام قرطاج السينمائية تحتشر المدينة، تفرغ الشوارع من المارة، ويخرج عشاق السينما من منازلهم واحيائهم كي يجدوا احلامهم في صالات «الكوليزيه» و«الكابيتول» و«هاني جوهرية» و«القدس» و«ابن خلدون» و«الافراح» و«ابن رشيق» حيث تتخلى عن عرض الافلام التجارية وتتفرغ لعرض افلام المهرجان. في هذه الايام تلتقي القارات الثلاث، بهمومها وافراحها ومصائرها في ظلام قاعات العرض كي تنير نفوسنا ببعض الحقائق.

منذ عام ١٩٦٦، اجتاز مهرجان قرطاج سن الرشد وترسخ في عمر الزمن.

ففي مساء يوم ١٤ اكتوبر تم بقاعة «الكوليزيه» حفلة افتتاح الدورة الحادية عشرة لايام قرطاج السينمائية، يتقدمهم السيد زكريا بن مصطفى، وزير الشؤون الثقافية وعدد من المسؤولين عن المهرجان. اعضاء لجنة التحكيم يتسلق واحدهم تلو الاخر المنصة لتقديم نفسه: الاديب الطاهر قيقه والمخرج محمود بن محمود من تونس. بوجمعه كراش مدير المركز الجزائري للسينما، المخرج السوري محمد ملص، المخرجة السنغالية صافي فاي، الفنان جيرني سيكوانس من تشيكوسلوفاكيا، المخرج الكاميروني جان بيار ديكونغي، المخرج المصري المعروف كمال الشيخ، المخرج انيوسا اوسيني من النيجر، الكاتب البوليفي الفونسو قوموسيو والمخرج الفرنسي جاك برايتي.

القاعة الرئيسية تكتظ بالممثلين والنجوم واكثر ما يبعث في نفوس الجمهور من تشويق وفرح هم النجوم. ترى الانظار تتجه الى نبيلة عبيد وفردوس عبد الحميد وعزت العلايلي ومنى واصف اكثر مما تتجه نحو كمال الشيخ ومصطفى العقاد وصلاح ابو سيف او يوسف شاهين. وتجد ثمة منافسة خفية بين فردوس عبد الحميد ومنى واصف والنجمة الاكثر شعبية هي التي تسيطر على المشهد وتسرق اضواء المسرح.

قرطاج في مهرجانها وعرسها هذا عاشت ابهى الايام واجلها وشهدت اللقاءات والعروض مختلف الهواجس والهموم العربية والافريقية والامريكية اللاتينية. اكداس من الصور والاحلام تناثرت بين ٤٥ فيلما اجنبيا و ٦٩ فيلما عربيا وافريقيا من الافلام القصيرة والمتوسطة والطويلة. حب السينما وعشيقها جمع هذا العام السينمائيين من ٤٨ بلدا. اهم الافلام العربية الجديدة التي اشتركت هذا العام هي: «طاحونة السيد فابر» لأحمد راشدي، و «سنوات التويست المجنونة» لمحمود زاموري، من الجزائر. و«اليوم السادس» ليوسف شاهين، «والبداية» لصلاح ابو سيف، و«الطوق والاسوارة» لخيري بشارة، و«الجوع» لعلي بدرخان من مصر. «العاشق» لمحمد منير فنري، و «الحدود الملتهبة» لصاحب حداد من العراق، «زهرة القندول» لجان شمعون ومي مصري، و«الانفجار» لرفيق حجار من لبنان. «شمس» لنجيب السفريوي و«حادة» لمحمد ابو الوقار من المغرب. «وقائع العام المقبل» لسمير ذكرى و«التقرير» لدريد لحام، و «الشمس في يوم غائم» لمحمد شاهين من سوريا. «ريح السد» لنوري بوزيد من تونس. اضافة الى افلام عديدة جاءت من مدغشقر ومالي والصومال وموزمبيق وتانزانيا والكوت ديفوار وغيرها.

عبر ايام قرطاج السينمائية، لا يتوقف احد عن التفكير والنقاش. الكل كان مشغولا بمقارنة للافلام والتقرب من النجوم والممثلين. البعض يتكهن بالفيلم الفائز وافضل ممثل وافضل ممثلة الا ان هذه التكهنات لم تكن بعيدة عن الواقع، فقد تحقق معظمها. المصريون جاؤوا بافلام تقليدية شبع منها الجمهور لذا فقد توجهت الانظار نحو الافلام الآتية من البلدان العربية الاخرى بحيث ان نتائج المهرجان قد اثارت الغضب والسخط في نفوس المصريين حيث غادر على اثرها معظمهم بهو الفندق بوجوه كئيبة وهم يتوعدون بمقاطعة المهرجان! الا ان الجمهور لم يخف اعجابه الوافر بنجومه المفضلين. فردوس عبد الحميد وعزت العلايلي كانا في قمة الحضور والفاعلية، فقد سهر الجمهور التونسي ليالي طويلة مع افلامها ومسلسلاتها. لكنه كان غاضبا من اللكنة البادية في كلام داليدا في فيلم «اليوم السادس» الانظار لم تعد تتجه للمخرجين الكبار والدليل على ذلك ان الجمهور تعاطف بشكل هائل مع الفيلم التونسي «ريح السد» والفيلم الجزائري «طاحونة السيد فابر» والفيلم المالي «ابناء النفايات» لشيخ عمر سيسوكو حيث حازت على الجوائز الثلاث الاولى التانيت الذهبي والفضي والبرونزي. في هذه الافلام اعجب الجمهور كما اعجبت اللجنة المحكمة لانها ببساطة لم تكن افلاما مصنوعة كما هو الحال بالنسبة للافلام المصرية بقدر ما تشعرنا بانها خرجت من اعماق الواقع دون زيف او تنميق. اللجنة المحكمة قالت كلمتها بانها لا تتبع الا المقياس الانساني للموضوعات المطروحة في ثنايا هذه الافلام.

● عزت العلايلي

● يوسف شاهين ●

● من وحي الافلام

موعد مع القدر!!

ـ الجزمة سعرها «نار» جيت اطفيها لقيت المية مقطوعة!!

(عن «روز اليوسف» ١٩٨٦/١١/١٠)

دردشة □ أجراها : سليم سلامة □

مع سعيد قزموز، الحارس العريق الذي تمترس، مؤخرا في مرمى شباب عكا

□■ حقق فريق هبوعيل شباب عكا، يوم السبت الماضي، فوزا ساحقا على الفريق العريق هبوعيل شباب الناصرة وبنتيجة ساحقة (١:٤) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب هبوعيل عكا. الفريق العكي يلعب مباراته الاولى لهذا الموسم وفي مرماه حارس معروف، نجم ساطع، عكي الأصل ومتمرس في حراسة المرمى هو سعيد قزموز.
ليس بكثير القول ان قسطا وافرا وأساسيا من هذا الفوز الذي احرزه شباب عكا كان يعود، أساسا، الى سعيد قزموز الذي وقف في مرماه عنيدا ويقظا فصدّ الكرات الخطرة التي صوبها مهاجمو شباب الناصرة. هذا الفريق العريق والذي كان في يوم من الأيام في الدرجة الاولى.. فريق عربي وحيد ! اليوم، لدينا خمس فرق عربية في الدرجة الاولى، بينما فريق هبوعيل شباب الناصرة يقارع فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية ـ أ.

سألنا سعيد قزموز : كيف انضممت الى صفوف هبوعيل شباب عكا ؟
فقال : لاحظت، منذ بداية الموسم الجديد، أن وضع فريق شباب عكا ليس جيداً بل انه وضع صعب ومتأزم. وحين توجه الي اعضاء ادارة الفريق للانضمام الى صفوف الفريق لم أتردد وذلك من منطلق حرصي على مصلحة الفريق ومصلحة البلد. وقررت ان انضم الى صفوف الفريق، تبرعاً ودون اي مقابل، طوال هذا الموسم. وهكذا عدت أو بالأصح، انضممت الى صفوف الفريق لأنني لم العب من قبل أبدا في صفوف هبوعيل شباب عكا.

■ سؤال : أين كنت منذ بداية الموسم الجديد وحتى الآن ؟
□ جواب : كنت في عكا وكنت اتدرب مع فريق شباب عكا الى جانب عملي في حانوت الرياضة انا وزميلي رفعت ترك. كنت أتدرب مع الفريق بشكل دائم ولكنني لم أشترك في أية مباراة حتى يوم السبت الاخير حيث لعبت المباراة الاولى، رسميا، لهذا الموسم.
■ سؤال : كيف تفسر تألقك في المباراة الأولى لهذا الموسم ؟
□ جواب : كانت هذه مباراة هامة بالنسبة لي. فهي، أولاً، كانت المباراة الأولى لهذا الموسم، وكانت، ثانيا، ضد فريقي القديم هبوعيل شباب الناصرة. بذلت جهداً كبيراً وكانت فاتحة خير بالنسبة لي.
■ سؤال : أين لعبت قبل هذا الموسم، وحتى الآن ؟
□ جواب : لعبت في الموسم الماضي في صفوف فريق مكابي ابناء شفاعمرو حين كان في الدرجة الاولى. وقبل ذلك لعبت في صفوف هبوعيل ابوسنان حين كان في الدرجة الثانية وقبل ذلك كنت في صفوف مكابي ابناء شفاعمرو في الدرجة الاولى وقبل ذلك حين كان الفريق في الدرجة القطرية وقبل شفاعمرو لعبت مع هبوعيل طبريا في الدرجة القطرية. وقبل ذلك كنت لعبت (٦) سنوات في صفوف فريق هبوعيل شباب الناصرة حين كان الفريق العربي الوحيد في الدرجة الاولى.

● حارسان عريقان.. سعيد قزموز (الى اليمين) برفقة جميل زعاترة المبعد... ●

■ سؤال : كيف ترى وضع شباب عكا الآن بعد عودة سعيد قزموز الى مرمى الفريق ؟
□ جواب : لا أقول انني سأدفع بالفريق الى الصعود الى الدرجة الاولى ولكنني أستطيع القول انني قادر على تغطية الفراغ أو سد النقص الذي كان يعاني منه الفريق في المرمى. فاذا ما عدنا الى الوراء الى مباريات الفريق حتى الآن نرى بأن الفريق كان يسجل الاهداف ولكنه، بالمقابل، كان يعاني ضعفاً قاتلا في المرمى. ومن هنا، فان مهمتي هي، بالاساس، سد هذا النقص او معالجة هذا الضعف.

● سعيد قزموز... وقفة حارس متمرّس. الكرة بيده ومن الصعب (!!) أن تفلت... !! ●

■ سؤال : وماذا تتوقع لهبوعيل شباب عكا في هذا الموسم ؟
□ جواب : في الحقيقة، توقعي هو ان يحتل فريقنا المرتبة الرابعة او الخامسة حتى نهاية الموسم الحالي. وهذا اعتبره مكسباً جيداً اذا ما إستطعنا تحقيقه. أما إذا حققنا أكثر من ذلك فذلك افضل !
■ سؤال : هل تستطيع التكهن أين ستلعب في الموسم المقبل ؟
□ جواب : لا. لا أستطيع ذلك لأن مشوار هذا الموسم لا يزال طويلاً.
■ سؤال : من أي فرق تلقيت عروضا، في هذا الموسم ؟
□ جواب : كانت لدي عروض من فريق مكابي الاخاء الناصرة ومن فريق هبوعيل شباب الناصرة ومن فريق مكابي عكا وغيرها. ولكنني، كما قلت لك، فضلت ان العب لصالح فريق بلدي في هذا الموسم !

* اليوم، الثلاثاء

تجري المباريات المؤجلة في الدرجتين الاولى والثانية

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ تجري، اليوم الثلاثاء (٨٦/١١/١٨)، المباريات المؤجلة في الدرجتين الاولى والثانية التي كانت تأجلت منذ يوم السبت (٨٦/١١/٨).
فضمن الدرجة الاولى (الاسبوع السابع) تجري المباريات المؤجلة على النحو التالي :

■ شمال ■
● م. طمرة ـ م. العفولة
● م. أور عقيبا ـ هـ. كريات شمونة
● هـ. الطيرة ـ م. الخضيرة

■ جنوب ■
● هـ. كريات أونو ـ بـ. بئر السبع
● د. كريات ملاخي ـ م. كريات غات
● هـ. الرملة ـ هـ. ريشون لتسيون
● هـ. آزور ـ هـ. بيت شيمش
● هـ. رمات هشرون ـ م. لزروس حولون
● بات ـ يام ـ هـ. يروحام

أما ضمن الدرجة الثانية (الاسبوع الخامس) فتجري المباريات المؤجلة على النحو التالي :

■ شمال ـ أ ■
● هـ. شباب الناصرة ـ حتصور
● م. كريات بياليك ـ م. ابناء شفاعمرو
● هـ. سخنين ـ هـ. نتسيرت عيليت

■ شمال ـ ب ■
● هـ. مجدال هعيمق ـ هـ. تحليئيل
● هـ. بيت اليعيزر ـ بـ. برديس حنة
● م. عسفيا ـ هـ. دالية الكرمل
● هـ. اكسال ـ م. كشافة حيفا
● هـ. سولم ـ هـ. أم الفحم

■ جنوب ـ أ ■
● هـ. جلجولية ـ م. غفعات شمونيل
● م. بات يام ـ هـ. كفارشليم
● بـ. كفار يونا ـ هشيكما رمات غان

أما المباريات المؤجلة في الدرجة الثالثة فتجري في الاسبوع القادم.

روح رياضية عالية ومعين الدالية يفوز على هـ. اكسال

□ تقرير مراسل «الاتحاد» الرياضي □

□ استضاف فريق هبوعيل معين دالية الكرمل على ارض ملعبه، يوم السبت الماضي، فريق هبوعيل اكسال ضمن مباريات الدرجة الثانية.

بدأت المباراة سجالاً بين الفريقين. واتضح من الدقائق العشر الاولى ان الكسلاويين أتوا الى دالية الكرمل ليقتصوا نقطة واحدة لا أكثر.
في الدقيقة العاشرة ـ طمير حلبي يدخل منطقة جزاء الفريق الكسلاوي وينفرد بحامي المرمى الكسلاوي المتألق الذي كان له بالمرصاد. ويواصل لاعبو الدالية ضغطهم للاهداف على مرمى الكسلاويين الذين فشلوا بتسجيل هدف السبق. الدقيقة (٢٠) ـ خالد حلبي يسدد كرة قوية لكنها تمر بجانب القائم.
وبالمقابل، لعب الكسلاويون بخطة دفاعية معتمدين على الكرات المرتدة. واخطر هذه الهجمات المرتدة كانت في الدقيقة (٣٠) ـ فقد انفرد مهاجم اكسال بحامي مرمى دالية الكرمل سعد خنيفس الذي صدّ الكرة بقفزة انتحارية. فيتنفس جمهور الدالية الصعداء !

الدقيقة (٣٥) ـ صفا عبود يتلقى كرة متقنة من خط الوسط ويعبر دفاع اكسال ويرفع كرة يلمسها دفاع اكسال بيده. فيشير حكم المباراة الى النقطة البيضاء راكضا باتجاهها دون ان يعترض لاعبو اكسال (هاي الروح الرياضية ولا بلاش). ويتصدى لها لاعب الدالية الذي ارسل كرة قوية من نقطة الـ ١١م لتعانق الشباك. ويعانق لاعبو الدالية الذين اخذوا يتعانقون بدورهم. وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.
في الشوط الثاني رأينا ان اكسال تتنازل بسهولة وبدأت بشن هجمات مكثفة على مرمى الدالية. الا ان يقظة حارس المرمى سعد خنيفس ولاعبي الدفاع نايف حلبي وسرور حلبي حالت دون تسجيل الكسلاويين لأي هدف.
وانتهت المباراة بفوز الدالية (١:صفر) دون تقديم عرض كروي لائق الا هنا وهناك من نجوم الدالية صفا عبود وطمير حلبي. إمتاز نايف حلبي من الدالية وحامي مرمى اكسال رياض شلاعته.

هـ. خلة الشريف ـ م. جليدة (٢:٥)

● وقع، خطأ غير مقصود في نتيجة مباراة هبوعيل خلة الشريف طمرة مع مكابي جليدة التي وردت في عدد «الاتحاد» يوم الأحد امس الاول، حيث جاء ان فوز خلة الشريف كان (١:صفر) على مكابي جليدة. والصحيح هو ان هبوعيل خلة الشريف فاز بالنتيجة (٥:٢). ولهذا اقتضى التنويه.
(«الاتحاد» الرياضي)

* من الدرجة الثالثة *

فوز بيتار العمل الناصرة على مكابي مناحميا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فاز فريق بيتار العمل الناصرة لكرة القدم على فريق مكابي مناحميا بنتيجة (٤ ـ ٣) في المباراة التي جرت يوم السبت الماضي على ملعب اكسال ضمن مباريات دوري كرة القدم في الدرجة الثالثة منطقة «يزراعيل».
سجل الاهداف للفريق النصراوي اللاعب زهير مزاوي (هدفان) وعادل حجه وعماد زطمة (هدف لكل منهما).
هذا وكان قد انتهى الشوط الاول بنتيجة (٣ ـ ١) لصالح العمل. وفي الشوط الثاني استطاع فريق مناحميا تقليص فارق الاهداف الى هدف واحد.

فوز شبيبة كريات شمونة على شبيبة الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فاز فريق شبيبة هبوعيل كريات شمونة على فريق شبيبة هبوعيل الناصرة بنتيجة هدفين مقابل لا شيء. وذلك في المباراة التي جرت على ملعب كريات شمونة يوم السبت الماضي ضمن مباريات دوري كرة القدم للشبيبة في الدرجة القطرية.
وجدير بالذكر ان فريق شبيبة هبوعيل الناصرة قد استبدل مدربه بالمدرب فرحان راشد وذلك في نهاية الشهر المنصرم.

فوز شبيبة نتانيا على شبيبة اخاء الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فاز فريق شبيبة بيتار نتانيا على فريق شبيبة أخاء الناصرة بنتيجة (٤ ـ ١) في المباراة التي جرت يوم السبت الماضي على ملعب المجيدل ضمن مباريات دوري كرة القدم للشبيبة في الدرجة القطرية.

جور ماهيا يمثل كينيا في بطولة أفريقيا للأندية أبطال الكأس ١٩٨٧

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ سيمثل فريق جورماهيا كينيا في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكأس العام ١٩٨٧.
فقد فاز فريق جورماهيا (وهو من أكثر أندية كينيا شعبية) بالدورة التي اقيمت لتحديد الفريق الذي يشارك في هذه البطولة الافريقية اذ فاز أمس السبت على فريق يتداري في المباراة النهائية (١/صفر).
وسيسعى فريق جورماهيا للوصول الى الدور النهائي في البطولة الافريقية كما فعل العام ١٩٧٩ عندما لعب المباراة النهائية ولكنه انهزم أمام فريق كانون ياوندي.
وكان فريق كيني آخر هو فهود افريقيا قد وصل الى الدور قبل النهائي في بطولة افريقيا للاندية أبطال الكأس ولكنه انهزم أمام فريق لفنتيس يونايتد النيجيري.

إطلاق إسم محمد حازم على إسم شارع واقامة تمثال له

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ قرر المسؤولون السياسيون والاداريون في مدينة الاسماعيلية (على بعد ١١٠ كم من القاهرة والواقعة على قناة السويس) يوم الجمعة الماضي اطلاق اسم المرحوم محمد حازم، كابتن فريق الاسماعيلي لكرة القدم، على الشارع الرئيسي المار باستاد المدينة. وكان بطل كرة القدم قد لقي حتفه مساء يوم الثلاثاء الماضي في حادث طرق.
وقرر المهندس المصري عثمان احمد عثمان صاحب شركة «المقاولون العرب» الشهيرة والذي يتبنى فريق الاسماعيلي انه سيقيم كذلك تمثالا للفقيد في مدخل الاستاد تخليدا لذكراه. وقال المهندس المصري الشهير ان مباراة ستقام يخصص دخلها لصالح اسرة محمد حازم.

● تعاون بين لاعبي ومدربي الكراتيه في كفرياسيف وعبلين ●



● صورة من اللقاء المشترك بين الفريقين من عبلين ومن كفرياسيف ● (صورة خاصة)

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا الخاص ـ استقبل فريق الكاراتيه الذي يتدرب حسب اسلوب «الجوجوريو» برعاية وضمن بيت الشباب في كفرياسيف وذلك تحت اشراف المدرب أياد الحاج الحاصل على حزام اسود دان (٢)، فريق الكاراتيه الذي يتدرب حسب اسلوب الشوتوكان في قرية عبلين، تحت اشراف المدرب مزيد يعقوب الحاصل على حزام اسود دان (٢).
كان اللقاء في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت (٨٦/١١/٨) في قاعة بيت الشباب في كفرياسيف. ابتدأ اللقاء بتمرين مشترك جرى خلاله التدرب على تكتيك كلا الاسلوبين، ثم عرض كل فريق الكاتا الخاصة به ثم تدرب الفريقان سوية على القتال الحر.
لم يكن هذا النشاط، فقط، من اجل اطلاع اللاعبين على الفروق بين هذين الاسلوبين المختلفين من خلال التدرب على التكتيك، الكاتا، القتال الحر، بل من اجل ان يكون نقطة انطلاق لتعاون مشترك بين الفريقين.
ثم استمر اللقاء على شكل جلسة تعارف شخصي بين اللاعبين، ثم رحب مركز بيت الشباب السيد رفول بولس بالضيوف وحياهم على روحهم الرياضية.
وهكذا انتهى اللقاء الذي لم يكن سوى فاتحة للقاءات قادمة. هذا اللقاء الذي ساده جو ودّي، واحترام متبادل، وروح رياضية عالية، وتصميم على التعاون في المستقبل.
هذا وجرى النشاط بعد مضي اقل من اسبوعين على استضافة المدرب روبين ابو رقية الحاصل على حزام اسود دان ١ حسب اسلوب الجوجوريو من المعلم هاني سكس دان ٦، مع فريقه الذي يتدرب في كفرقرع. وتم ذلك في ١٠/٣١ يوم الجمعة في بيت الشباب «ب» في كفرياسيف الذي يشرف على ادارته الاستاذ عناد جابر.

التربية البدنية والرياضية في سن الشيخوخة

بقلم: د. وليم شحادة

□ هل الممارسة الرياضية ضرورية في سن الشيخوخة ؟ وهل صحيح القول بأن المسن لا يستطيع ممارسة التدريبات البدنية وإنها تضره وتسيء الى صحته ؟ ماذا يجب على المسن عمله واي نوع من التدريبات يصح تنفيذها وكم مرة في الاسبوع وما مدتها الخ... ؟
كل هذه الاسئلة وغيرها تدور في رؤوس كثيرين من الناس المسنين الذين يريدون البدء في الممارسة الرياضية ولا يدرون كيف ومتى.
لقد أثبتت الابحاث العلمية أهمية الحركة الجسدية المثابرة والمواظبة والتي اذا قلّت أو نقصت تؤثر تأثيراً سلبيا على صحة الانسان. من هذه التأثيرات السلبية اذكر زيادة الدهنيات والشحم في الجسم، هبوط نسبة بياض البيض، ضعف مقدرة المقاومة عند العظم، زيادة عدد دقات القلب النسبية، إرتفاع ضغط الدم، ضعف الانسجة العضلية هذا فضلاً عن الشعور بالكسل والتعب والارهاق الفكري والجسدي.
هذه الابحاث والدراسات اثبتت ايضاً الموت المبكر للاشخاص الذين عملوا بالاعمال الذهنية الفكرية حيث قلت حركتهم الجسدية كما اظهرت العمر الطويل الذي لدى اصحاب الاعمال الجسدية الصعبة وممارسي التربية البدنية والرياضية.
إننا الان في حديث عن قضية واحدة هي مشكلة قلة الحركة الجسدية عند المسنين التي تعتبر خطورة اساسية تواجه صحتهم ولا نريد في هذا الباب التطرق الى المخاطر الاخرى التي تواجههم وأهمها خطورة التدخين فالوقت والمجال لا يسمح لنا بذلك.
لقد نشطت في السنين الاخيرة «نوادي المسنين» الموجودة في اغلبية القرى العربية. هذه النوادي تعتبر فعالة ونشطة جدا في مجالات عديدة منها الثقافية والفنية والاجتماعية والتي يتجمع بين جدرانها العشرات من المسنين الذين يقضون معظم اوقاتهم فيها. هذه النوادي لا زالت حتى يومنا هذا تنقصها النشاطات الجسدية الايجابية التي من الممكن اذا ما قورنت بالصورة الصحيحة ان تزيد من نشاطات هذه النوادي الاجتماعية وترجع على ممارسيها الصحة والعافية وطول العمر.
الابحاث العلمية الطبية والرياضية اثبتت بصورة لا تقبل الجدل ضرورة الممارسة الرياضية عند المسنين بشكل خاص.
من ضمن النتائج التي توصلت اليها هذه الابحاث ما يلي :
□ «بين سن الاربعين والستين تبدأ تغيرات بيولوجية هامة في جسم الانسان منها تغيير العمود الفقري في الجسم وقصره الذي يؤدي بعد هذه العملية الى قصر طول الانسان بحوالي ٣٪ من طوله الحقيقي، ان هذا التجمد والتحول في العمود الفقري يحتاج الى تدريبات رياضية خاصة ومكثفة لحل هذا العمود وبالتالي اوجاع الظهر.
□ ان زيادة الدهنيات في الجسم في جيل المسنين وزيادتها تؤدي الى ارتفاع في الوزن وترهق وظائف القلب والرئتين وترفع من ضغط الدم.
□ دقات القلب القصوى بعد تعب وإرهاق جسدي تقل مع زيادة العمر فمثلا حتى سن الثلاثين يستطيع الرياضي ان يصل بدقات قلبه الى (٢٠٠) دقة في الدقيقة. في سن الاربعين يصل الى (١٦٠) دقة في الدقيقة، في سن الخمسين (١٤٠) دقة بالدقيقة وفوق الستين يصل الى (١٣٠) دقة بالدقيقة. هذا يعني من ناحية عملية بان القلب لا يستطيع القيام بوظائفه بصورة قوية مما في الماضي اما من ناحية التدريبات فيتوجب المحافظة على سهولتها وعدم كثافتها.
□ جمود وتقليص العمود الفقري والعظام في الجسم تؤدي الى فقدان الرشاقة واللياقة الجسدية وتمنع بالتالي الرئتين من القيام بوظائفها بسهولة. هذا الجمود يقلل من كمية الاكسجين التي تستطيع الرئتان تنفسها.
□ إستقامة الجسم تقل وقوة العضلات تضعف اما الانسجة والاوتار العضلية الاخرى فتقل وتضعف في وظائفها المختلفة.
الطب الرياضي في جمهورية المانيا الدمقراطية جمع الكثير من الخبرات العملية في هذا المجال لاعتنائه الدائم برياضة المسنين. هذه الدولة الاشتراكية الفتية التي تعتبر من الدول المتفوقة في المباريات الاولمبية والدولية تمتاز ايضا في رياضة المسنين وتعطيهم الدعم المادي الهائل. فنوادي المسنين تملك جميع الاثاث والاجهزة الفنية من غرف النوم حتى قاعة السباحة وقاعة الرياضة وغرفة الحمام البخاري وغرفة لعب الشطرنج والداما وكرة الطاولة وما الى ذلك. هذا فضلا عن تنظيم الرحلات الشهرية العلمية والاجتماعية. من المهم ان نذكر بأنه سنويا تنظم بطولة المانيا الدمقراطية في الالعاب الرياضية المختلفة للمسنين حيث يشتركون بالالاف في هذه الالعاب ولهم قياساتهم ونتائجهم العالية فلا تعجبون اذا اخبرتكم عن مسابقات «الساعة» للمسنين والتي اوصل بطل المانيا الدمقراطية الذي كان عمره ٦٧ عاما الى قطع مسافة ١٣،٧ كم/ الساعة.
انني بالطبع لا أطلب عقد المباريات والبطولات للمسنين مع انني اعرف اشخاصاً يزاولون الرياضة بشكل يومي ومثابر ولكنني ارجو من المختصين في هذا المجال التخطيط لمثل هذه الفعاليات المبرمجة والتي من الممكن ان تبدأ بعشر دقائق لا غير بتدريبات سويدية بسيطة او بالخروج في نزهة ولو مرة واحدة في الاسبوع وغيرها من النشاطات الجسدية الايجابية التي يتوجب تنسيقها عن طريق الطبيب لكي يستطيع ابائنا واجدادنا الوصول الى عمر وحياة أطول.
(كفرياسيف)

البلغارية ليلي إيغناتوفا الحائزة على (٣٠) ميدالية



□ ليس هناك مثيل بين متسابقات الجمباز الفني في العالم للاعبة ليلي ايغناتوفا، التي بقيت في القمة طيلة هذا الزمن الطويل. فقد كانت المتسابقة البلغارية دائما، على واحدة من درجات مدرج الشرف، بدءاً من البطولة الاوروبية في امستردام العام ١٩٨٠، وانتهاء بالمسابقات التي انتهت قبل امد وجيز في فلورنسا، على بطولة اوروبا. واعلى قمة وصلتها، كانت عند فوزها باللقب المطلق في المباريات المتعددة (فازت بالميداليتين الذهبيتين في مباراة الحبل ومباراة المضربين الخشبيين) في فلورنسا، وكذلك عندما اصبحت الفائزة الاولى بكأس العالم العام ١٩٨٣ في بلغراد. وبالاضافة الى عشرات الانتصارات التي حققتها في مسابقات مرموقة في جميع أرجاء الارض حازت ليلي ايغناتوفا كذلك على ٣٠ ميدالية في اكبر الامتحانات الدولية.
واليكم ما ادلت به ليلي ايغناتوفا في هذا الصدد :
ـ هل تعتبرين مشاركتك في فلورنسا اكبر نجاح حققتيه ؟
ـ نعم، ولكن ذلك ليس بسبب اللقب المطلق فقط، بل وبسبب ما توصلت اليه في المجال الابداعي قبل كل شيء. واظن ان تأديتي كانت اكثر نضجا، لا من الناحية الفنية وحسب، وانما من ناحية المضمون واللياقة كذلك.
ـ هل كنت ستشعرين بخيبة الامل، لو بقيت على سفح القمة ؟
ـ ان تجربتي في الرياضة تعلمني ان الجميع لا يمكن أن يكونوا منتصرين. وانا على يقين بانني ما كنت لاجعل من الامر كارثة، لو افلتت الميدالية الذهبية من يدي. وانا مسرورة اشد السرور لانني حلت الرضى لاولئك الذين وثقوا بي، وارادوا ان يروني في المركز الاول ...
ـ يبدو ان حب الناس لك يتعاظم مع مرور كل عام...
ـ ان حب الناس امر رائع، لكنه يفرض عليّ مسؤوليات وواجبات كبيرة. والمجد يزول، اذا لم تغذه ادلة بعمل انجز انجازا جيدا. ومن جهة اخرى الشهرة تلزم الانسان، وتحمل له الصعاب. وليس من السهل ابدا ان تعيش دوما وانت محط الانظار، وان تكون على الدوام امام الجمهور..
ـ هل لك ان تشرحي لنا مفهومك عن الشخصية الايجابية المعاصرة.
ـ ان الانسان المفيد للمجتمع، كما اعتقد هو قبل كل شيء ذلك الانسان الذي ينتج على الناس بلا تحفظ. الانسان النقي المخلص امام نفسه وامام الاخرين. الانسان الذي لا يستسلم للمغريات. وانا اعجب بالناس الذين يفعلون كل ما بوسعهم في مجال عملهم، حتى ولو لم تكن النتيجة النهائية جيدة دوما.
ـ بعد كل هذه السنوات التي قضيتها في صالة التمارين وعلى حلبة السباق، لا بد ان تكوني قد استخلصت القيمة الحقيقية للاشياء..
ـ لو لم اكن قد عانيت من الاخفاق مرات عديدة، لما ادركت معنى بعض الامور. وانا الآن اكثر اتزانا، وأكثر طمأنينة. الشخصية تتكون بطريقة معينة، عندما تصل بسرعة الى النجاح، وبطريقة مغايرة، يتحتم عليك أن تبرهن على نجاحك في كل مرة. ان الانسان الذي لا يعرف الارتياح، والذي لا يخلد للهدوء، ويبحث دوما عن الجديد هو انسان اكثر اتزانا، وربما اكثر حكمة. وقد علمتني الرياضة ان احمل النجاح والاخفاق.
ـ ما هي خططك للمستقبل ؟
قررت وقف نشاطي الرياضي كمتسابقة بعد مشاركتي في مسابقة كاس العالم في طوكيو. اريد ان أنهي دراستي في المعهد العالي للتربية البدنية «غيورغي ديميتروف»، وأن اكرس نفسي للعمل كمدربة.



(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا بريس»)

* تهانينا الحارة *
الى الأخ العزيز اديب نصرة بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك و «الى الامام».
رنيفة بقاعي ومليح نصرة

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ١٨ تشرين الثاني
الصفحة ٦

بلدية أم الفحم تنفذ، اليوم، اضراباً إنذارياً إحتجاجاً على سياسة الخنق

● الاضراب الانذاري فاتحة لخطوات كفاحية قررت إدارة البلدية اتخاذها ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - يتعطل اليوم، الثلاثاء، العمل في بلدية ام الفحم تنفيذاً لقرار الاضراب الانذاري ليوم واحد الذي كانت اتخذته ادارة البلدية، أمس الأول. ويأتي هذا الاضراب احتجاجا على سياسة الخنق المالي الرسمية ضد البلدية ورفض الدوائر الحكومية تقديم العون لها وسد عجزها المتراكم كما كانت وعدت.

ويشكّل الاضراب، اليوم، فاتحة سلسلة من الاجراءات الكفاحية قررت ادارة البلدية اتخاذها لالزام الدوائر الحكومية الاستجابة لمطالبها وخصوصا المالية. ومن بين الاجراءات المقرر اتخاذها الاضراب مرة اخرى يوم ٨٦/١١/٢٤ وتعطيل الدراسة في مدارس المدينة كافة وتنظيم مظاهرة شعبية امام الكنيست يوم ٨٦/١٢/١ تشارك فيها جماهير ام الفحم والقوى المتضامنة مع بلديتها ومطالبها، وعقد مؤتمر صحفي في دار البلدية لإطلاع الرأي العام على الأوضاع المزرية ماليا ومعيشياً في البلدية والمدينة. اما اذا لم تجد هذه الاجراءات فان ادارة البلدية ستلجأ الى اعلان الاضراب الشامل والمفتوح في المدينة.

هذا، وكان رئيس البلدية، هاشم محاميد، بعث، أمس، برسالة الى رئيس الحكومة ونائبيه وعدد من الوزراء ومسؤولي الداخلية أطلعهم فيها على الأزمة المالية الخانقة المتجسدة في عجز مالي بقيمة ٤ ملايين ش.ج. وأكد محاميد في الرسالة ان هذا الوضع يشل عمل البلدية ويقيدها تماما. وأشار الى ان شركة الكهرباء وشركة المياه تهددان بقطع التيار الكهربائي والماء عن المدينة بسبب ديون البلدية لهما.

وطلب محاميد في رسالته تدخل هؤلاء المسؤولين فوراً والعمل على ايجاد مخرج من الازمة المالية والا إضطرت ادارة البلدية الى تنفيذ الاجراءات الكفاحية التي أقرتها.

السلطات تطلق سراح مصطفى وشاحي من عرعرة بعد إعتقال دام (٧) أيام

● عرعرة - لمراسلنا - أطلقت السلطات، أمس الاثنين (١١/١٧)، سراح مصطفى يوسف وشاحي من عرعرة بكفالة شخصية وذلك بموجب قرار محكمة الصلح في حيفا بعد أعتقال دام (٧) أيام.

وكانت الشرطة القت القبض على وشاحي في منتصف ليلة (١١/١١) وزجت به في سجن «الجلمة»، ثم جرى تمديد إعتقاله يوم ١١/١٢ في محكمة الصلح في حيفا لمدة (٨) أيام أخرى. اي ان الافراج عنه جاء قبل انتهاء المدة المقررة الأمر الذي يدل على بطلان التهمة التي كانت وجهت اليه (وهي الاتصال مع المنظمات الفلسطينية) وان الهدف منها كان الابتزاز السياسي.

وكان فرع الحزب الشيوعي في عرعرة أصدر بيانا استنكر فيه الاعتقال وطالب باطلاق سراح وشاحي وبالكف عن مضايقة الطلاب الخريجين العائدين من الاقطار الاشتراكية واعتبره حلقة في اطار السياسة الرسمية الموجهة الرامية الى التضييق على الخريجين العرب. وكذلك استنكرت الجبهة الدمقراطية في عرعرة وعارة هذا الاعتقال في اجتماع يوم الجمعة (١١/١٤).

ويذكر ان مصطفى يوسف وشاحي انهى تحصيله العلمي في كلية الحقوق في بولونيا وعاد الى الوطن قبل حوالي الشهر وهو المتخرج الاول من كلية حقوق في قريتي عارة وعرعرة.

حكمة اليوم

لا تعرف من هو صديقك ما دام الجليد لم يتحطم تحت قدميك
(مثل من الاسكيمو)

طرفة اليوم

قالت ام منهل لأبي منهل وهي تهز «شويك العجين» بيدها:
قررت ان نبدأ بالتوفير. من اليوم وطالع ممنوع عنك التدخين.

الحكومة جادة في سعيها لتعويض المشغلين عن دفعهم علاوة غلاء للأجيرين

● «الجبهة» تطالب بألا يعفى المشغّلون من دفع الرسوم الى مؤسسة «التأمين الوطني» ●

● حيفا - لمحرر الاتحاد للشؤون النقابية - لا تزال الحكومة جادة في سعيها لايجاد وسيلة لتعويض اصحاب العمل (المشغلين) عن «الخسارة» التي ستلحق بهم اذا ما دفعوا للاجيرين علاوة غلاء بنسبة تتراوح بين ١,٥٪ - ٥٪ في مرتبات شهر تشرين الثاني الجاري. وهي تسعى الى ذلك بذريعة ضرورة تقليص تكلفة العمل حتى لا يطالب أصحاب العمل برفع أسعار منتجاتهم!

ويذكر ان احد الوسائل التي أقرّتها الحكومة في اطار هذا السعي مواصلة منح اصحاب العمل اعفاءً بنسبة ٥٪ في الرسوم التي يدفعها المشغل الى مؤسسة «التأمين الوطني» لقاء كل عامل يعمل لديهم. ويبدو ان التفكير الآن هو في اتجاه زيادة هذا الاعفاء. وفي هذه الحالة فان ميزانية «التأمين القومي» ستتحمل ذلك، الأمر الذي يعني تقليص خدمات المؤسسة للجمهور.

● كتلة «الجبهة» تطالب بعدم منح الاعفاء للمشغلين ●

القدس - مكتب «الاتحاد» (المراسلنا البرلماني) - وقدّمت كتلة «الجبهة» البرلمانية، أمس (١١/١٧)، اقتراحا مستعجلا لجدول أعمال الكنيست حول خطة وزارة المالية اعفاء اصحاب العمل (المشغلين) من دفع ما يُستحق عليهم لمؤسسة «التأمين الوطني».

وجاء في الاقتراح ان أوساطاً في المالية كشفت عن النية في إعفاء المشغلين من واجب دفع الرسوم الى «التأمين الوطني» لتعويضهم عن علاوة الغلاء التي ستدفع للأجيرين في مرتبات الشهر الجاري، بحجة ان دفع هذه العلاوة سيثقل كاهلهم! - وهذا ما عاد عليه مدير عام مؤسسة «التأمين القومي» مردخاي تسيبوري خلال ظهوره في التلفزيون.

وأوضحت «الجبهة» ان مثل هذه الخطة ستمس بشكل خطير بمؤسسة «التأمين الوطني»، وستأتي على حساب الخدمات الاجتماعية المعرضة للتقليص بشكل مستمر.

وطالبت الجبهة الكنيست ببحث الموضوع لمنع تنفيذ هذه الخطة.

اليوم، الجولة الثانية لانتخاب رئيس مجلس البقيعة المحلي

● السلطة مصابة بالهلع ونداء حار تصدره الجبهة : انبذوا زلم السلطة الظالمة ! ●

● البقيعة - لمراسل خاص - تتوجه جماهير البقيعة، اليوم الثلاثاء (٨٦/١١/١٨)، الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لمجلسها المحلي. وسيدلي الناخبون بأصواتهم من الساعة الواحدة بعد الظهر وحتى الساعة العاشرة ليلا.

ويذكر ان الجولة الاولى لانتخاب رئيس مجلس محلي في القرية جرت يوم ٨٦/١١/٤ وتميزت بنسبة المصوتين العالية، الا ان احداً من المرشحين لم ينجح بحسم النتيجة لصالحه.

وتدور المنافسة بين مرشح التحالف الدمقراطي، الاستاذ يوسف سويد وبين رئيس اللجنة السلطوية المعينة، السيد صالح خير.

وقد حاولت السلطة دعم مرشحها عن طريق القيام بلعبة مفضوحة وعن طريق زيادة عدد الصناديق من اثنين الى اربعة وحرمان كتل عديدة من التمثيل في لجان هذه الصناديق ولا سيما كتلة الجبهة. ولكن تدخل النائب توفيق طوبي والمحامي حبيب ابو حلو لدى لجنة الانتخابات المركزية ولدى وزارة الداخلية قضى على هذه اللعبة الخبيثة وافشلها فشلاً ذريعاً وأثبت عدم قانونيتها.

وأثبتت هذه اللعبة، مرة اخرى، لجماهير البقيعة هلع السلطة الشديد من سقوط خططها و «زلمتها» في هذه الانتخابات.

● نداء جبهة البقيعة ●

ووزعت جبهة البقيعة الدمقراطية، امس الاول الاحد ٨٦/١١/١٦، منشوراً على المواطنين وتوجهت فيه الى كل ناخب وناخبة بنداء مخلص وحار بأن «يوم الثلاثاء ٨٦/١١/١٨ سيكون يوما مصيريا بالنسبة لك ولأهل البقيعة جميعاً».

ويؤكد المنشور خيارين لا ثالث لهما «اما ان تنتخب مرشح التحالف الدمقراطي، يوسف سويد رئيساً للمجلس في البقيعة ليخدم مصالحك وتحصل على حقوقك كاملة، واما ان تنتخب ممثل السلطة وتبقى الخط المعادي لك ولجماهير البقيعة جميعاً... ان امكانية التغيير بيدك انت، فلا تفوّت الفرصة... لقد اصبح التغيير ضرورياً لافشال مخططات التهويد وبرامج السلطة المعادية لبلدنا وجماهيرنا».

وبعد ان يكشف المنشور اللعبة السلطوية الواردة آنفا يتوجه الى ضمير كل ناخب يحب مصلحة البقيعة: «انتخب يوسف سويد وأنقذ البقيعة الغالية من التهويد والتمييز، امكانية الخلاص موجودة، فاستغلها وانتخب يوسف سويد رئيسا لمجلس البقيعة المحلي».

● عجز في الجامعات وأموال طائلة للمدارس الدينية ! ●



● تظاهر، في حرم الجامعة العبرية - القدس، عشرات الطلاب امس، احتجاجاً على عدم رصد الحكومة الميزانيات المطلوبة لمؤسسات التعليم العالي، مقابل تخصيص الأموال بشكل غير محدود للمدارس الدينية. وفي الصورة جانب من المتظاهرين والشعارات التي رفعوها.

طوبي يطالب باعلان منطقة ام الفحم منطقة تطوير

● استجواب حول المماطلة في المصادقة على قانون مساعد ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس (١١/١٧)، استجواباً الى وزير الصناعة والتجارة حول الامتناع حتى الآن، عن الاعلان رسمياً عن مدينة ام الفحم تابعة لمنطقة تطوير.

وجاء في الاستجواب ان وزير الصناعة والتجارة أبلغ مجلس ام الفحم (الذي أصبح مجلساً بلدياً) في ٧٥/٣/٢١، أن «قرية إم الفحم تدخل بالنسبة الينا في اطار منطقة التطوير ب. وهذه هي القرية الوحيدة بين قرى المثلث التي تحظى عندنا برتبة منطقة تطوير». وأضاف طوبي ان هذا البلاغ لم يترجم، منذ ذلك الحين، الى اعلان رسمي. وهو الأمر الذي كان من شأنه أن يمنح هذه المنطقة ميزانيات تطوير لتنمية القاعدة الصناعية فيها.

وسأل طوبي الوزير عن سبب عدم اصدار اعلان رسمي بهذا الخصوص، وطالبه بتصويب الموقف واصدار مثل هذا الاعلان.

كذلك وجه النائب طوبي استجواباً الى وزير الداخلية. جاء فيه ان بلدية ام الفحم قدمت، قبل حوالي نصف عام، الى وزير الداخلية قانونا مساعداً ليصادق عليه. لكن هذه المصادقة لم تتحقق حتى الآن.

وأوضح طوبي ان المصادقة على القانون المساعد المذكور من شأنه ان يمكن بلدية ام الفحم من جباية رسوم ضرورية لاقامة شبكة مجار في المدينة.

وسأل طوبي الوزير عن سبب المماطلة في المصادقة على القانون المساعد وعن الموعد الذي سيصادق فيه الوزير على القانون.

● لماذا لا تقام لجنة تخطيط محلية ؟ ●

ووجه النائب طوبي استجواباً ثالثاً الى وزير الداخلية حول عدم اقامة لجنة تخطيط محلية لمدينة ام الفحم. وأوضح طوبي أنه، خلافاً للقانون وعلى الرغم عن اعلان ام الفحم مدينة منذ حوالي سنة، لم تقم مثل هذه اللجنة.

وسأل طوبي لماذا لا تقام لجنة تخطيط محلية في بلدية أم الفحم مثلما هو الحال في المجالس البلدية الأخرى وما اذا كان الوزير مستعداً للعمل من أجل إقامة مثل هذه اللجنة.

الجبهة في منطقة عكا تطالب بحل مشاكل مزارعي التبغ العرب

● عكا - لمراسلنا - أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا بياناً طالبت فيه المسؤولين عن تصريف محاصيل التبغ برفع سعره وتسويق محصوله وتوسيع المساحة المزروعة به.

واستنكر البيان القرار، الذي اتخذته شركة «دوتك» ومجلس تسويق التبغ ضد مزارعي التبغ حيث قررا أن لا يشتريا أكثر من (٨٠) كغم للدونم الواحد وذلك خلافاً لما كان متبعاً في السنين السابقة حيث جرى شراء مجمل المحصول من المزارعين.

إن مثل هذا القرار الجائر والمأساوي - أكد البيان - يأتي في اطار سياسة تدمير محاصيل مزارعي التبغ ومنعهم من زرع التبغ في السنة القادمة. وينسجم هذا القرار مع الاجراءات والقرارات الاخرى التي تقوم بها السلطات لضرب هذا الصنف من الزراعة وحمل المزارعين على إهمال اراضيهم.

ويطالب البيان الحكومة بتسويق محصول التبغ بكامله فوراً وباعطاء المزارعين مساعدات وقروض مالية لتطوير هذا الفرع وكبح الاستيراد لمنع المنافسة للمنتوج المحلي، وتوسيع المساحات المزروعة.

ويناشد البيان المزارعين تنظيم صفوفهم وإقامة لجان تدافع عن حقوقهم. وطالبهم بالتوجه الى المجالس المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي وتجنيد الرأي العام المحلي الى جانبهم للعمل سوية من اجل حل مشاكلهم وإعطائهم حقوقهم.

أسعار المنتجات الخاضعة للتجميد ارتفعت تماماً مثل اسعار المنتجات الأخرى!

● إجماع في الحكومة على الرغبة في الغاء «التجميد»! ●

● تل ابيب - ترتفع أسعار المنتجات الخاضعة لـ «تجميد الأسعار ومراقبتها» بموجب قانون الإستقرار الاقتصادي مثلما ترتفع أسعار المنتجات التي لا تخضع للتجميد والمراقبة - هذا ما ذكرته صحيفة «دفار» أمس، استناداً الى موظف كبير في وزارة الصناعة والتجارة.

ويثبت ذلك حقيقة ان «قانون الاستقرار الاقتصادي» لا يسري الا في اتجاه واحد، اتجاه حرمان العامل الأجير من التعويض المناسب عن ارتفاع الأسعار مقابل استمرار رفع أسعار المنتجات والسلع المختلفة بما ينسجم مع مصلحة المنتجين أصحاب رؤوس الأموال.

ويذكر ان الوزارات الاقتصادية معنية منذ فترة طويلة بالغاء التجميد على الأسعار بشكل كلي انسجاماً مع ما تطلبه الادارة الأمريكية التي بنت إملاءاتها للحكومة الاسرائيلية على توصيات الاخصائيين، ستينلي فيشر وهربرت شتين، سينة الصيت. كما تنسجم هذه الرغبة مع مطلب «صندوق النقد الدولي» الذي يفرض على الحكومة الاسرائيلية شروطاً تعمق تبعيتها الاقتصادية للامبريالية الأمريكية.

مجمع «سوليل بونيه» الهستدروتي متهم بتهريب العملة الصعبة الى الخارج

● تل أبيب - أعلن، أمس، ان الشرطة تحقق هذه الايام مع مسؤولين في ادارة المجمع الهستدروتي «سوليل بونيه» بتهمة تهريب عملة صعبة بملايين الدولارات الى الخارج بواسطة شركتين وهميتين أقامهما المجمع في سويسرا ولوكسمبورغ.

وقد نفى المسؤولون في «سوليل بونيه» التهمة قائلين ان المجمع يعمل تماما حسب القانون وانه لم يخالف قط قانون العملة الصعبة.

ويذكر ان تهمة مماثلة كانت وجّهت في الماضي الى بنك «هبوعليم» التابع لشركة العمال الهستدروتية.

مؤتمر الاراضي في ١٩٨٦/١٢/٢٠ في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جاءنا من لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل ان مؤتمرها القطري سيعقد في ١٩٨٦/١٢/٢٠ في الناصرة وليس كما نشر مؤخراً.

نزاع عمل في مصنع «بري هعيمق»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال مصنع «بري هعيمق» في «مجدال هعيمق» عن نزاع عمل مع الادارة وذلك بسبب قرارها التعسفي فصل ٧٠ عاملا منهم.

وقد جاء هذا الاعلان اثر الاجتماع العام الذي عقده العمال بقيادة لجنتهم، أمس الاول (الاحد)، وتباحثوا فيه حول تعنت ادارة المصنع واصرارها على فصل العمال السبعين بحجة «إشفاء المصنع»! واعرب مندوب مجلس عمال «مجدال هعيمق» عن تأييده لقرار العمال اعلان نزاع العمل. ويعني هذا القرار انه بعد اسبوعين يمكن للعمال البدء باتخاذ اجراءات كفاحية عينية بشكل قانوني.

هذا واعرب رئيس لجنة العمال، ابرهام ايركون، في حديث مع «الاتحاد» عن اصرار العاملين على اخذ حقهم. وقال نحن موحدون وراء مطلبنا العادل بالغاء الفصل. وشكر كتلة «الجبهة» على موقفها الداعم لهم. وقال - نتمنى ان يقف معنا جميع النقابيين مثل هذه الوقفة.

المالية تعارض «إشفاء» مصنع «بري - زي»

● تل أبيب - أعلنت وزارة المالية عن معارضتها لخطة «الاشفاء» التي وضعها د. مئير ليفا، الحارس القضائي لمصنع «بري - زي» في الخضيرة، الذي أغلقته الادارة في الشهر الماضي وحرمت اكثر من (٢٧٠) عاملا من العمل وقذفت بهم الى سوق البطالة.

وتنص خطة مئير ليفا الزاعمة الى «الاشفاء» الاقتصادي الشامل لهذا المصنع (لكن لفترة قصيرة !) على ان تقدم الحكومة مساعدة مالية للمصنع يبلغ مقداره (٢) مليون دولار لتشغيل المصنع، حاليا، وخاصة خلال هذا الموسم لتعليب الفواكه. أما في المستقبل فيمكن بيع المصنع !!

حرائق في القدس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

استناداً الى المعلومات الاولية التي اعلنها مصدر طبي، ان رجلا وطفلا فلسطينيين اصيبا بجراح جراء الغارة الاسرائيلية.

وأشارت الوكالة الى ان احد الصواريخ التي اطلقتها الطائرات المغيرة على المخيم أصاب تجمعاً لفلسطينيين كانت حركة «امل» طردتهم من منطقة صور.

ونقلت الوكالة عن جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ان الفلسطينيين اعلنوا التعبئة العامة في منطقة صيدا حيث يعيش ٨٥ الف فلسطيني.

وتأتي هذه الغارة بعد اقل من ٢٤ ساعة على الغارة التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي، أمس الأول، على المخيم نفسه واسفرت عن اصابة ثلاثة مدنيين فلسطينيين من بينهم شابة (٢٥ عاما).

وكان رئيس الحكومة، شمير، قد اعلن امس الاول ان الغارة الاولى لم تأت ردا انتقامياً على مقتل الشاب اليهودي في القدس، بل كانت عملاً روتينيا في أطار مكافحة «الارهاب»، على حد تعبيره.

بوغروم في القدس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هذه الأعمال العنصرية التي تقوم بها جماعة حركة «كاخ» وغيرها من العنصريين الذين منهم من أطلق سراحه (بعد تنفيذ اعتداءات ضد العرب خلال اليومين الماضيين - المحرر) وعاد الى تنظيم العدوان العنصري.

«اننا ندعو الكنيست والحكومة الى اتخاذ الاجراءات السريعة، واننا نحمل الحكومة ورئيسها مسؤولية استمرار هذا البوغروم العنصري ضد العرب في القدس. وندعو كل انسان شريف ان يرفع صوته ويعمل على احباط هذا العدوان العنصري الاحتلالي».

وعلى الصعيد نفسه اتصل النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتشارلي بيطون، مساء أمس، لدى بلوغهما انباء البوغروم المتجدد، بعدد من أعضاء الكنيست. وطالباهم بالعمل على ايقاف البوغروم.

كذلك توجهت كتلة «الجبهة» في الكنيست، مساء أمس، الى رئيس الحكومة ووزيري «الأمن» والشرطة وطالبتهم بتحمل المسؤولية وبالعمل على ايقاف هذه الجرائم العنصرية في القدس.

«نفي يعكوف» فرفض. وفي محطة الباص الاخيرة أرغم الجندي المدرس سفيان ابو رميلة على النزول، مهدداً اياه بالسلاح. وعندما نزل انهال عليه الجندي بالضرب، بكعب البندقية، وسائق الباص يتفرج.

وقد جرى نقل المدرس، على اثر ذلك، الى المستشفى للعلاج.

وقد تعرض النائب الجبهوي، توفيق طوبي، أمس في مستهل كلمته في الكنيست حول قوانين القنال الثاني للتلفزيون والراديو، لتجدد البوغروم العنصري في القدس العربية فقال: «بودي ان استفز الكنيست ضد البوغروم العنصري المتجدد، لليوم الثالث على التوالي، في القدس العربية. لقد وصلتني، هذه الساعة، مكالمات هاتفية، تدعو الى العمل السريع لايقاف حرق البيوت والمنازل العربية والاعتداءات الوحشية على المواطنين العرب عابري السبيل والموجودين داخل بيوتهم.

«ليس هنالك شيء يمكنه ان يبرر مثل

□ رسالة الطيبة :

الاعلان عن إقامة مسرح جماهيري في مهرجان احتفالي

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا عبد القادر ظاهر - نظم المجلس المحلي في الطيبة، مساء يوم الأحد ١١/١٦، مهرجاناً احتفالياً كبيراً في ساحة مدرسة «الزهراء» بمناسبة افتتاح نشاط «المسرح الجماهيري في الطيبة».

افتتح المهرجان السيد هاني ابو حمد المشرف على هذا النشاط والذي يعمل مع زميلته «ايريت هالفرن» على تنظيم فعاليات مسرحية للشباب والطلاب وعموم سكان البلدة - وذلك بالتنسيق مع قسم المعارف في المجلس وإشرافه.

وتكلم رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب، فأشاد بهذا العمل الهام والحيوي بالنسبة لاهالي البلدة وقال ان نية المجلس معقودة على اقامة فرقة رقص شعبي تابعة للمجلس المحلي، وانه قد خصصت الميزانيات لهذا الغرض.

ثم تكلم رئيس جمعية المسرح الجماهيري في البلاد، الاستاذ يوسي ألبر، من جامعة تل أبيب، فنقل تحية الجمعية مشيراً الى أهمية هذا العمل «الذي يضع الطيبة على خارطة نشاط المسرح الجماهيري وفعالياته». ونوه بهذا المشروع الذي «يعتبر صلة جديدة لتنمية الاخوة والتعايش بين اليهود والعرب في البلاد».

وتكلم مدير قسم المعارف في المجلس، الاستاذ محمود ادريس، فتطرق الى البرامج التي اعدت لهذا المشروع والى نية قسم المعارف في المجلس تطوير ودعم هذا النشاط الهام.

وفي نهاية الحفل قدم عدد من الشبان والشابات، ممن ينتمون الى فرق مسرحية اقامها المسرح الجماهيري منذ فترة قصيرة - عينات وتمارين مسرحية جماعية لتنمية المواهب.

● «المتشائل» في المسرح الجماهيري ●

استضاف المسرح الجماهيري في الطيبة، مساء يوم الأحد ١١/١٦، في قاعة «بيت الرازي» للمسنين في البلدة، الممثل العربي محمد بكري، في رائعة اميل حبيبي : «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل». وقد حضر العرض مئات من اهالي الطيبة.

● سطو مسلح على فرع «بنك العمال» ●

اقتحم مسلحان مقنعان، مساء يوم الاحد ١١/١٦، «بنك العمال» في الطيبة بينما كان في الداخل اكثر من عشرين شخصاً من أهالي الطيبة، زبائن البنك.

وتوجه اللص الاول الى غرفة المدير واخرجه تحت التهديد بالسلاح وامره ان يقف مع الزبائن، كما أمر الجميع بعدم القيام بأية حركة ورفع الايدي. اما اللص الثاني فقد توجه الى موظفي الصندوق الثلاثة وامرهم بتسليمه النقود الموجودة. وقد أصدر اللصان تعليماتهما هذه باللغة العبرية. وبعد ان افرغا الصندوق (يقدر المبلغ بـ ١٨ ألف شيكل) فرّا وهما يطلقان النار، نحو سيارة كانت تنتظرها مع شريك ثالث خلف البنك.

ويذكر ان احد زبائن البنك قد اتصل فوراً بالشرطة، اي في اثناء عملية السطو، لكن وصول الشرطة استغرق حوالي ربع ساعة بعد ان فر اللصوص مع حملهم.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا، هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

تهانينا الحارة
الى الرفيق يعقوب سمعان بافتتاحه دكان لبيع الدجاج الطازج قرب «بنك باركليز» - الرامة.
اعضاء الحزب - فرع الرامة

رابطة الجامعيين - الناصرة
* لجنة البرامج السياسية *
تدعو الاعضاء وجمهور الناصرة لحضور الندوة الهامة عن:
* السلاح النووي وحرب النجوم *
باشتراك: البروفيسور كالمان التمان من معهد التخنيون.
وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٦/١١/١٨ الساعة ٧,٣٠ في المعهد الثقافي البلدي.
يدير الندوة - المهندس دعيبس عبود.